

استشهاد طفلين وامرأه واصابة آخرين
في مجزرة جديدة للعدوان بحجة

الخارجية ترد على «المبعوث الأمريكي»: واشنطن وأدواتها من يجب أن يسائل



قبائل بني حشيش تترك الجبهات
بـ400 قذح زبيب وتجدد التفسير

12 صفحة
100 ريالاً

9 جمادى الأولى 1443 هـ
العدد (1297)

الاثنين
13 ديسمبر 2021 م

المسيرة

www.almasirahnews.com

يومية - سياسية - شاملة

بمبادرة من الجمعية الخيرية الإسلامية
لإيقاف 7.200 عريس وعروس
معاً لتيسير المهور وتحسين الشباب



وكيل محافظة الحديدة في حوار خاص لصحيفة «المسيرة»
مرتزقة الإمارات حولوا المدارس والمراكز الصحية إلى ثكنات عسكرية
فرحة أبناء تهامة بتحرر مديرياتهم كانت كبيرة نظراً لجور الاحتلال
جريمة إعدام الأسرى كانت دافعاً قوياً لقبائل الحديدة للتأديب المرتزقة
المرتزقة عاثوا في أرضنا فساداً

الإصرار الأمريكي على التصعيد يعيد إنذارات القوات المسلحة إلى الواجهة
العزي: تحرير مدينة مأرب ضرورة أمنية وضجيج المرتزقة لا قيمة له
مجلة أمريكية: منظومات «باتريوت» أخفقت في مواجهة الهجمات اليمنية

الرياض في ورطة

خبراء يتحدثون
للمسيرة عن أصداء
عملية «السابع من
ديسمبر»

المطارات والمدن
الصناعية والقصور
الملكية تحت مجهر
القوة الصاروخية
وسلاح الجو

ملكة العدوان تحت النار

الباقة الأكبر .. بسعر أقل

السعر شامل الضريبة .
- صلاحية رصيد الباقة (30) يوم .
- للاشتراك اتصل على الرقم (333) أو أرسل حجم الباقة إلى (1112) .
- لمزيد من المعلومات أرسل (موبايل نت) إلى (123) مجاناً .

الآن

باصيد تراكمي

باقتك
بمزاجك

150 MB
500 ريال

300 MB
900 ريال

450 MB
1300 ريال

اسرع إنترنت نقال في اليمن
Yemen
موبايل نت

yemenmobile.com.ye yemenmobileye1 yemenmobileye1

استشهاد طفلين وامرأه وإصابة آخرين في مجزرة جديدة للعدوان بحجة

المسيرة : حجة

فيما العالم يحتفي باليوم العالمي لحقوق الإنسان، يواصل تحالف العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي، سفك الدم اليميني في إطار جرائمه الوحشية اللاإنسانية بحق المدنيين الأبرياء في هذا البلد على مدى ٧ سنوات متواصلة، في ظل صمت أممي ودولي مخز

شجع النظام السعودي على ارتكاب المزيد من الجرائم الفظيعة.

وفي جريمة جديدة بحق المدنيين اليمنيين، استهدف طيران العدوان السعودي فجر أمس الأحد، منزل أحد المواطنين بمحافظة حجة ما أدى إلى سقوط ٣ شهداء، طفلان وامرأة مسنة، بالإضافة إلى جرح اثنين آخرين.

وبحسب مصادر محلية في حجة لقناة المسيرة أمس، فقد ارتفعت حصيلة جريمة استهداف طيران العدوان لمنزل المواطن يحيى مهدي حدادي، في حرج إلى ثلاثة شهداء بعد استشهاد امرأة في الستينيات من عمرها. وكانت مصادر إعلامية قد أفادت في وقت سابق، باستشهاد طفلين وجرح اثنين آخرين في غارة

لطيران العدوان استهدفت منزلهم في عزلة بني الحداد بمديرية حرض حجة، بالإضافة إلى احتراق المنزل المستهدف بالكامل. وتأتي هذه الجريمة بعد ساعات من إصابة الطفل ناصر قحطان في منطقة الجر بمديرية عبس محافظة حجة بقنبلة عنقودية من مخلفات العدوان أدت إلى بتر يده وقدمه.

الخارجية ترد على «المبعوث الأمريكي»:

أمريكا وأدواتها من يجب أن يساءل ولو كانت واشنطن صادقة لأمرت أذناها بوقف العدوان ورفع الحصار

المسيرة : صنعاء

سخرت وزارة الخارجية، من محاولة واشنطن وأدواتها من التنصل عن جرائمهم في اليمن، وأخرها التصريحات التي أطلقتها المبعوث الأمريكي لليمن المتضمنة دعم بلاده إيجاد تفويض جديد من الأمم المتحدة لتعزيز المساءلة في اليمن. وأكدت الخارجية أن الولايات المتحدة وأدواتها من الدول الخليجية وفي مقدمتها السعودية والإمارات يقفون في مقدمة من يجب ضمان عدم إفلاتهم من المساءلة بشأن الانتهاكات والجرائم التي ارتكبوها بحق الشعب اليمني طيلة سبع سنوات مضت. وأشارت إلى أن تلك الانتهاكات وجرائم الحرب تمت بدعم لوجستي ومخابراتي وتقديم أسلحة وذخائر مصدرها مخازن البنتاجون والجيش

البريطاني وعدد من مصانع السلاح في أوروبا وغيرها.

ولفت الخارجية إلى أن تلك الكمية الهائلة من الصواريخ الموجهة والذخائر بأنواعها وما تحمله أحدث الطائرات الأمريكية والبريطانية من صواريخ وقنابل عنقودية استخدمت في قصف المنشآت المدنية والخدمية والبنية التحتية مما تسبب في سقوط آلاف الضحايا، معتبراً تصريحات المبعوث الأمريكي لليمن، محاولة لتجميل صورة الإدارة الأمريكية والالتفاف على حقائق الأمور على الأرض، لترتد تحالف العدوان أمام المجتمع الدولي وتصوير الوضع في اليمن كأنه صراع داخلي أو حرب أهلية، استباقاً لأي بوادر سلام حقيقي في اليمن، مؤكدة أن ذلك يأتي في إطار المناورات السياسية التي تسبق جلسات مجلس الأمن الدولي بشأن اليمن والتي

تعقد من وقت لآخر دون مشاركة صنعاء صاحبة القرار.

ونوهت إلى أن الولايات المتحدة لو كانت صادقة فيما تدعيه، لأمرت أدواتها بإيقاف العدوان والحصار المفروض على اليمن الذي أعلن من واشنطن، بدلاً من استمرارها في تزويد دولة العدوان السعودية بالأسلحة لقتل الشعب اليمني. وجددت وزارة الخارجية بحكومة الانتقاذ الوطني، المطالبة بتشكيل لجنة دولية مستقلة لمسألة ومحاسبة مرتكبي تلك الانتهاكات وجرائم الحرب بحق الشعب اليمني، مهما كانت صفاتهم أو مراكزهم في دولهم، وأن تبدأ تلك العملية من الرياض وأبو ظبي وواشنطن ولندن والعواصم الأوروبية الرئيسية، وكل من له صلة بالحرب على اليمن.



155 خرقاً لقوى العدوان في الحديدية بمشاركة فاضحة للطيران الحربي

المسيرة : الحديدية

واصل تحالف العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي، أمس الأحد، سلسلة الخروقات الفاضحة لاتفاق الحديدية، وذلك بارتكابه أكثر من ١٥٥ خرقاً خلال الـ٢٤ ساعة الماضية.

وأفاد مصدر في غرفة عمليات ضباط الارتباط والتنسيق لرصد الخروقات، بأن طيران العدوان واصل الانتهاكات الصارخة لاتفاق الحديدية بشنه عدد من الغارات على الصليف، وسط مشاركة للطيران التجسسي الذي شن بدوره ٥ غارات على حيس والجبلية. وبين المصدر أن من بين الخروقات قصف مدفعي وناري على مناطق متفرقة من الحديدية.

ويأتي تصعيد العدوان للغارات الجوية على الحديدية تحد صارخ للمواثيق والاتفاقيات التي تمت برعاية أممية، وهو ما يؤكد عدم مبالاة قوى العدوان وأدواتها بأي من الملفات الإنسانية اللازم الوقوف عندها، والتي شملها اتفاق السويد، وكل ذلك وسط تغاض وتجاهل أممي شجع العدوان وأدواته على التمادي في انتهاكات الاتفاق.

فيما جددت التأكيد على مساندة خيارات القيادة للرد على جرائم الأعداء قبائل بني حشيش ترفد الجبهات بـ400 قذح زيب وتوقع وثيقة للبراءة من العدوان وأدواته

المسيرة : صنعاء

رفدت قبائل بني الحشيش جبهات القتال بقافلة كبرى من الزبيب، مؤكدين في وقفة قبلية حاشدة وقوفهم في مواجهة العدوان الأمريكي السعودي ودعم خيارات القيادة للرد على جرائمه الوحشية.

وخلال تسير القافلة وتنظيم الوقفة بحضور عضو مجلس الشورى فضل مانع، ووكيل أول المحافظة حميد عاصم، ووكيل المحافظة مانع الأغرسي، قدم أبناء المديرية قافلة زيب هي الثانية خلال أسبوع مكونة من ٤٠٠ قذح للمرابطين في الجبهات في إطار إحياء الذكرى السنوي للشهيد، تقدر بـ١٢٠٠ كيلو من الزبيب.

واعتبر أبناء مديرية بني حشيش، تقديم هذه القافلة في ظل ما يمر به الوطن من عدوان تجسدياً للمستولية التي تقع على عاتق الجميع في مساندة أبطال الجيش واللجان الشعبية وتعزيز انتصاراتهم في مواجهة الغازي المحتل،



لإفشال مخططات العدوان التي تستهدف اليمن أرضاً وإنساناً. وفي ختام الوقفة بحضور مدير المديرية راجح الحنمي وأمين عام المجلس المحلي إبراهيم الجبلاني ومدير مكتب التربية صبري القحقم، وقع مشايخ ووجهاء بني حشيش، وثيقة شرف قبلية تضمنت البراءة من جرائم الخونة وعملاء العدوان.

مندبين بالتصعيد الأمريكي وتشديد الحصار واستمرار جرائم وانتهاكات تحالف العدوان بحق الشعب اليمني على مرأى ومسمع من المجتمع الدولي. وأكد بيان صادر عن الوقفة المضي في دعم المرابطين في الجبهات دفاعاً عن الوطن وأمنه واستقراره، مشدداً على تعزيز الصمود والتلاحم

قبائل مخلاف عمار في إب والضالع تعلن النفير للجبهات لمواجهة التصعيد وترفد الجبهات بقافلة مالية وغذائية كبرى

المسيرة : متابعات

نظمت قبائل مخلاف عمار بمديريات النادرة والرضمة في محافظة إب ومديرية دمت بمحافظة الضالع أمس الأول السبت وقفة قبلية بمدينة النادرة للتعزية العامة والتشديد إلى الجبهات رداً على التصعيد الأمريكي وتنديداً باستمرار جرائم العدوان. وحسب وكالة سبأ فقد حضر الوقفة وزير الدولة عبدالعزيز البكير ومحافظ إب عبدالواحد صلاح والضالع محمد الحدي وعضو مجلس الشورى جبران الرازحي، فيما سير أبناء النادرة قافلة مالية وعينية مكونة من ٣٥ رأساً من الثيران و٢٠٠ رأس من الأغنام ومبلغ سبعة ملايين ريال ومواد غذائية متنوعة دعماً لأبطال الجيش واللجان الشعبية.

وتمن وزير الدولة مواقف قبائل مخلاف عمار في الدفاع عن سيادة الوطن وإسنادهما

للمرابطين في الجبهات بالرجال والمال وقوافل العطاء.

وأشار أن المعركة اليوم مع العدوان، هي معركة لانتزاع السيادة الوطنية والتحرر من التبعية وهيمنة قوى الاستكبار العالمي وأدواتها بالمنطقة.

من جانبه حيا محافظ إب الحشد والنكف القبلي الكبير والقافلة المادية والعينية السخية التي قدمتها قبائل مخلاف عمار دعماً لجبهات العزة والشرف في مواجهة العدوان.. داعياً الجميع إلى التوجه نحو الجبهات والإسهام في صناعة النصر الكبير. وأشار إلى أن جرائم العدوان بحق الشعب اليمني وسياسة التجويع والحصار زادت من تماسك اليمنيين وثباتهم وصمودهم في مواجهة قوى العدوان ومرترقتهم. بدوره بارك محافظ الضالع انتصارات الجيش واللجان في مختلف الجبهات.. مؤكداً أن المرحلة الحساسة التي يمر بها



وصف الوطن.

من جهته أكد الشيخ إبراهيم الحدي في كلمة مشايخ وقبائل مخلاف عمار واللجنة التحضيرية للفعالية جهوزيتهم للتحرك إلى الجبهات واستعدادهم للتضحية بالنفس والمال في سبيل الله والوطن. مستنكراً جرائم العدوان والتصعيد الأخير. وأعلن أبناء مخلاف عمار النفير العام

الوطن تحتم على كل اليمنيين الأحرار التحرك الفاعل انتصاراً للوطن وكرامة أبناءه.

وحث الجميع على رص الصفوف والإستمرار في ردف الجبهات، والحرص على تنقيف الشباب بالثقافة القرآنية وتأكيد هويتهم الإيمانية الأصيلة.

فيما دعا عضو مجلس الشورى عبدالله الفرخ المنغرر بهم للعودة إلى جادة الصواب

والتعبئة العامة لمواجهة التصعيد الأمريكي السعودي، مؤكداً في بيان الوقفة أن الإمعان في استمرار الحصار والعدوان لن يعود على المعتدين إلا بمزيد من الخسارة.

وأشار البيان إلى أن رهان دول العدوان على الدعم الأمريكي المفتوح هو رهان فاشل، وخاسر، مؤكداً أن الشعب اليمني لن يتوانى عن حقه المشروع في الدفاع عن النفس، والمضي في معركة التحرر حتى دحر المعتدين من كل شبر من أرض الوطن.

وحث البيان جميع أحرار الوطن، على ردف الجبهات والتصدي للعدوان، مباركاً للجيش واللجان الشعبية وللقوة الصاروخية والطيران المسير عملياتهم الرادعة الموجهة في عمق دول العدوان.

وصعد أبناء المخلاف التأكيد على استمرار الصمود والوقوف في وجه العدوان وتصعيده وعدم التفريط بتضحيات الشهداء والسير على دربهم حتى تحقيق النصر الكامل.

العزي: تحرير مدينة مأرب ضرورة أمنية وتعزيز جهود السلام وضجيج المرتزقة لا قيمة له

صنعاء تجدد التأكيد على حتمية حسم معركة مأرب

الحسبة : خاص

جددت صنعاء التأكيد على حتمية حسم معركة مأرب، وزيف كل مزاعم تحالف العدوان الأمريكي السعودي ومرتزقته حول الوضع العسكري والميداني فيها.

وقال نائب وزير الخارجية بحكومة الإنقاذ الوطني، حسين العزي، أمس الأحد: «بالنسبة لمديرية مدينة مأرب أصبح أمرها محسوماً وما يقوله المرتزقة نوع من الكلام الفارغ وضجيج لا

لزوم له ولا داعي».

ويأتي ذلك في الوقت الذي يحاول فيه تحالف العدوان ومرتزقته تكثيف التضييقات حول الوضع في مأرب، للتغطية على هزائمهم المتزايدة ولتأليب الرأي العام ضد قوات الجيش واللجان الشعبية. ويعيش المرتزقة وضعاً سيئاً للغاية مع اقتراب قوات الجيش واللجان الشعبية من آخر معاقلهم، في ظل تزايد الالتفاف الشعبي والقبي حول مبادرة قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، بشأن المحافظة.

وأكد نائب وزير الخارجية أن: «تحرير مأرب الحتمي ليس للمكابرة ولا لسحق الآخر وإنما تدفعنا إليه الضرورة الأمنية ومناهضة الإرهاب والحرص على إنضاج إرادة السلام ومن المهم تفهم هذه الحقائق وتقدير نوايانا الطيبة والخيرة».

وكانت صنعاء أكدت خلال الأيام الماضية على تعنت مرتزقة «حزب الإصلاح» ورفضهم لكل الحلول وجهود السلام الرامية لتجنب مأرب الحرب، مشيرة إلى أن عاقبة هذا التعنت ستكون خسارة كبرى.



الإصرار الأمريكي يعيد إنذارات القوات المسلحة إلى الواجهة

واشنطن تؤكد تمسكها بخيار التصعيد.. الرياض في ورطة

الحسبة : خاص

جددت الولايات المتحدة الأمريكية التأكيد على تمسكها بخيار التصعيد الإجرامي ضد الشعب اليمني تحت مبرر «الدفاع عن السعودية» الأمر الذي يوضح مجدداً قيادة واشنطن لهذا التصعيد، ويضع النظام السعودي أمام تداعيات خطيرة لمسار الردع اليمني، في ظل العجز الكامل عن مواجهة الصواريخ والطائرات المسيّرة اليمنية.

ونقلت وسائل إعلام موالية لحكومة المرتزقة، أمس الأحد، تصريحات جديدة أدلى بها منسق الأمن القومي الأمريكي للشرق الأوسط وشمال أفريقيا، بريت ماكغورك، جاء فيها أن إدارة بايدن «ملتزمة» بتقديم الدعم العسكري للنظام السعودي.

وحاول المسؤول الأمريكي تبرير الدعم المقدم للسعودية بأنه «الدفاع عنها»، في محاولة لتضليل الرأي العام والتوصل عن مسؤولية استمرار العدوان والحصار.

ويأتي هذه التصريح بعد رفض الكونغرس الأمريكي الموافقة على قرار يمنع تمرير صفقة الأسلحة الأخيرة للنظام السعودي، على الرغم من تأكيد العديد من المشرعين على أن هذه الأسلحة تعزز التورط الأمريكي في العدوان والحصار.



وتستخدم في استهداف المدنيين ومضاعفة الأزمة الإنسانية في اليمن.

وجاء إقرار الولايات المتحدة لصفقة سلاح كبيرة، توازياً مع تصعيد عدواني كبير ضد المحافظات اليمنية، حيث كنف طيران العدوان غاراته على المدنيين موقعاً العشرات من الشهداء والجرحى، في سلسلة جرائم وحشية آخرها كان استهداف منزل

مواطن في مديرية حرض بمحافظة حجة، أمس، بغارة أدت إلى استشهاد طفلين وامرأة.

وكانت القوات المسلحة قد توعدت تحالف العدوان بعواقب وخيمة رداً على هذا التصعيد، وهو الأمر الذي تجسد في عمليتي «توازن الردع الثامنة»، و«السابع من ديسمبر» اللتين استهدفتنا العمق السعودي بعدد كبير من الطائرات المسيّرة

والصواريخ الباليستية. وتضاعف ضربات الردع اليمنية مأزق النظام السعودي بشكل كبير، لأنه يحاول منذ مدة تفادي هذه الضربات لما لها من أثر مزلل خصوصاً على المستوى الاقتصادي.

وأكدت وسائل إعلام أمريكية الأسبوع الماضي، أن الرياض تواجه مخاوف كبيرة من استمرار هجمات الصواريخ والطائرات المسيّرة في ظل «أزمة» تعانيها المملكة في «الذخائر الدفاعية».

وقالت صحيفة «وول ستريت جورنال» إن ولي العهد السعودي ناشد الولايات المتحدة وعدة دول أوروبية وأيضاً أنظمة خليجية مجاورة لإمداده بذخائر دفاعية، لكنها أكدت أيضاً أن الحصول على صواريخ «باتريوت» لن يقلل من الخطر الذي تواجهه المملكة، لأن هذه الصواريخ قد فشلت طيلة السنوات الماضية في التصدي للهجمات اليمنية.

وفي ظل هذه الوقائع، فإن إصرار الولايات المتحدة على التصعيد، يضع الرياض في ورطة كبيرة لأن عواقب هذا التصعيد قد تتعاظم إلى مستويات أعلى خصوصاً وأن صنعاء أثبتت في أكثر من مناسبة قدرتها على مضاعفة شدة وقسوة الهجمات، وجعلها أكثر تأثيراً، والدفع بها نحو «الوجع الكبير»، في الوقت الذي لا تمتلك فيه الرياض أية خيارات لتفادي مثل هذه العواقب.

«الضربات الصاروخية والجوية كشفت «حدود» قدرات أنظمة الدفاع»

مجلة أمريكية: منظومات «باتريوت» أخفقت في مواجهة الهجمات اليمنية

الحسبة : متابعة خاصة

أكدت مجلة «ناشيونال إنترست» الأمريكية أن منظومات «باتريوت» الدفاعية التي اشترتها السعودية من الولايات المتحدة فشلت في مواجهة الهجمات اليمنية بالصواريخ الباليستية والطائرات المسيّرة، برغم المبالغ الكبيرة التي أنفقتها الرياض على هذه المنظومات. وقالت المجلة في تقرير نشر قبل يومين بعنوان «لماذا فشلت صواريخ باتريوت الأمريكية في وقف هجمات الحوثيين؟»: إن الهجمات الصاروخية والجوية اليمنية كشفت عن «حدود» أنظمة الدفاع التي تستخدمها السعودية. وأضافت أن الرياض «أنفقت في السنوات الأخيرة مليارات من الدولارات على بطاريات صواريخ باتريوت الأمريكية والرادارات المرتبطة بها، إلا أن تلك الصواريخ لم توقف الهجمات».



وأشارت إلى أن الهجمات التي تعرضت لها منشآت «إبيق وخريص» التابعة لأرامكو في سبتمبر ٢٠١٩، كانت دقيقة، ولم تتمكن أنظمة الدفاع الجوي السعودي من التصدي لها واعتراضها. وشككت المجلة في صحة مزاعم

النظام السعودي حول سقوط شظايا ناتجة عن اعتراض صواريخ وطائرات مسيّرة على المدنيين، مشيرة إلى أن هذه «الشظايا» قد تكون ناتجة عن صواريخ باتريوت ظلت طريقها. وذكر التقرير بمقاطع فيديو بثها

نشطاء سعوديون أظهرت انفجار صواريخ الباتريوت في الجو، وانحرفها عن مسارها. ونقل التقرير عن خبير في معهد «ماساتشوستس للتكنولوجيا» قوله: إن هذه المنظومات عبارة عن مسار لا

ينقطع من الكوارث. ونقلت عن خبير آخر قوله: إن «أنظمة الدفاع بغض النظر عن مدى تقدمها وتطورها، ليست سحرية، وتعاني من مشكلات وقيود كبيرة» وقبل أيام كشفت صحيفة «وول ستريت جورنال» الأمريكية، أن النظام السعودي يواجه أزمة في الذخائر الدفاعية، وأنه يناشد الولايات المتحدة وحلفائه في أوروبا وفي المنطقة لإعادة إمداده بصواريخ دفاعية، وسط مخاوف كبيرة من استمرار وتصاعد الهجمات الصاروخية والجوية اليمنية على العمق السعودي.

لكن الصحيفة أكدت في الوقت نفسه أن حصول السعودية على المزيد من صواريخ «باتريوت» لن يحل المشكلة، نظراً للتجارب السابقة ولارتفاع تكلفة هذه الصواريخ، وهو ما يؤكد تقرير مجلة «ناشيونال إنترست» أيضاً.

أبونشطان للتجار وأصحاب المال: انظروا أين تذهب الزكاة التي تدفعونها عوض: على التجار تطهير أموالهم وتسليم الزكوات للهيئة العامة للزكاة صعدة الثورة تحتفي بزفاف 552 عريسا وعروسا من أبنائها

الحسبية : صعدة

على غرار مختلف المحافظات اليمنية، احتفت محافظة صعدة أمس الأحد، في العرس الجماعي الأكبر في المحافظة الذي توج فيه 552 عروسا وعريسا من أبنائها، وذلك برعاية من الهيئة العامة للزكاة.

وفي العرس الذي يأتي بالتزامن مع فعاليات الذكرى السنوية للشهيد، هنا محافظ صعدة محمد جابر عوض، العرسان بزفافهم الميمون، مشيدا بدور الهيئة العامة للزكاة التي رسمت بهذه المناسبة الفرحة على قلوب العرسان.

ودعا المحافظ عوض، رجال المال والأعمال إلى المبادرة بتسليم زكوات أموالهم للهيئة العامة للزكاة تطهيراً لممتلكاتهم وأداء هذه الفريضة التي فرضها الله سبحانه وتعالى على الجميع، مشيراً إلى اهتمام قائد الثورة السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي، برسم الفرحة في النفوس، وتعزيز التكافل



الاجتماعي، بالتزامن مع الانتصارات التي تحققت للوطن في مختلف الجبهات.

من جانبه أوضح رئيس الهيئة العامة للزكاة الشيخ شمسان أبو نشطان، أن العرس الجماعي استوعب الكثير من أبناء الشهداء والجرحى والأسرى المحررين وأحفاد بلال وفئات أخرى، مباركا للعرسان زفافهم الميمون. واعتبر أبو نشطان العرس الجماعي، فرصة لتخفيف المعاناة على كاهل الشباب

أقوى ويجسد الإسلام الحقيقي بمثل هذه المناسبات.. وأشار رئيس هيئة الزكاة إلى أن الأعداء يحاولون استهداف الشباب بالحرب الناعمة وللأسف أن هناك دول تستهدفهم بشكل واضح.

ونوه أبو نشطان إلى أن هيئة الزكاة ثمرة من ثمار ثورة الحادي والعشرين من سبتمبر المجيدة، ووجه رسالة للخيرين بأن هناك مجالات متعددة ومختلفة للتكافل مع

والفتيات وتيسير غلاء المهور، مبينا أن الشعب اليمني الذي راهن الأعداء على إخضاعه، يسجل أروع ملاحم الثبات والصمود وتعزيز التكافل الاجتماعي في أبهى صوره.

وقال «بفضل الله وفضل قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين، أعز الله هذا الشعب برغم القتل والدمار الذي تعرض له البلد»، مضيفاً «نرسل للأعداء أن الشعب اليمني الذي راهنتم على كسره هو اليوم

الفقراء والمعسرين، داعياً أبناء صعدة إلى تخفيف تكاليف الزواج وهذه دعوة لكل أبناء البلد العزيز. وخاطب أبو نشطان أصحاب المال والأعمال والمزكين بقوله: «شاهدوا أين تذهب زكاتكم بكل شفافية، أصبحت مشاريع الهيئة العامة للزكاة»، مشيراً إلى تعدد الأنظمة السابقة تغيب الركن الثالث من أركان الإسلام لعقود من الزمن.. لافتاً إلى أن ركن الزكاة، سيخفف من آلام الفقراء والمستضعفين والمحتاجين.

وفي الاحتفال بحضور وكيل قطاع التوعية والتأهيل بالهيئة أحمد مجلي، أشار مدير مكتب هيئة الزكاة بالمحافظة محمد علي قبلي، إلى أن الهيئة أحيت فريضة الزكاة التي غابت لعقود، مؤكداً الحرص على أداء الزكاة، بما يطابق توجيهات الله بأمانة ومسؤولية وجمع الزكاة وصرفها في مصارفها الثمانية. تخلل الاحتفال بحضور وكلاء المحافظة ومدراء المكاتب التنفيذية وأعضاء السلطة المحلية، قصيدة وفقرات من التراث الشعبي.

وسط تهديدات من المرتزق علي محسن للقبائل وتصعيد مرتزقة مأرب ضدهم: قبائل حضرموت تحتجز 3 آلاف قاطرة محملة بالنفط والأسماك وتمنع خروجها من المحافظة

الحسبية : تقرير

في محاولة للضغط باتجاه رفع الحصار عن مأرب، وذلك في خطوة قد تزيد الوضع تعقيداً.

وأشار الناشطون إلى أن قيادات إخوانية مقربة من الخائن علي محسن أجرت اتصالات مكثفة مع مشايخ قبائل موالين لحزب الإصلاح، بغية نصب نقاط في مناطقها لمنع خروج قاطرات الغاز من صافر إلى محافظة حضرموت، رداً على أبناء قبائل حضرموت الذي يفرضون حصاراً لمنع خروج النفط والثروات الأخرى لليوم الرابع على التوالي إلى خارج المحافظة، في خطوة قد تسبب أزمة في مناطق حضرموت التي تعاني من نقص حاد في مادة الغاز المنزلي وسط ارتفاع غير مسبوق لأسعاره. وبين الناشطين أن المرتزق علي محسن، يهدف من خلال هذه الخطوة إلى الضغط على مسلحي القبائل في حضرموت لرفع القطاع الذي يفرضونه على مداخل ومخارج المحافظة النفطية لمنع تصدير النفط إلى خارج المحافظة بغية الإفراج عن قاطراته الخاصة بتهرب النفط.

إلى السعودية بينها الذهب والأسماك، حيث وهي كفيلة بجعل سكان حضرموت أثرياء، بعد أن أوصلهم تحالف العدوان وحكومة الفاز هادي إلى حافة المجاعة.

من جانب آخر ذكرت وسائل إعلام موالية للعدوان أمس الأحد، أن أسعار البترول داخل مأرب وصلت إلى رقم قياسي جديد بعد أن وصل لقرابة ثلاثة أضعاف سعره المعتاد.

ووفقاً للمصادر، فقد سجل سعر دبة البترول سعة 20 لتراً، أمس الأحد، قرابة 9000 آلاف ريال. وأرجعت المصادر سبب هذا الارتفاع الكبير في سعر النفط بمأرب، إلى الحصار المطبق الذي تفرضه قبائل حضرموت على محافظة مأرب من الجهة الشرقية ونشر نقاط مسلحة على طول مداخل ومخارج حضرموت لمنع خروج قاطرات النفط. وفي السياق كشف ناشطون وإعلاميون موالون لحزب الإصلاح أمس الأحد، عن ترتيبات يقوم بها المرتزق علي محسن للتصعيد ضد قبائل حضرموت

لليوم الرابع على التوالي تواصل قبائل حضرموت المسلحة، نصب العبيد من النقاط على امتداد الخط الرئيسي الدولي، بهدف منع تصدير ثروات المحافظة النفطية والحيوانية والزراعية ووصولها إلى السعودية، وذلك احتجاجاً على تربي الأوضاع الاقتصادية والمعيشية وانعدام الخدمات الضرورية وارتفاع أسعار المواد الغذائية والوقود.

وقالت مصادر قبلية أمس الأحد، إن القاطرات المحتجزة في نقاط نصبها مسلحي القبائل بحضرموت على مداخل المحافظة وصلت إلى أكثر من 3 آلاف قاطرة، مشيرة إلى أن بين هذه القاطرات شاحنات عثر بداخلها على كميات كبيرة من الذهب غير المستخرج بينما كانت في طريقها للتعيين إلى خارج المحافظة.

وبحسب المسلحين القبليين، فقد تم الكشف عن ثروات غير النفط يتم تهريبها

في خطوات لمواصلة تشديد الخناق على المغتربين:

قرارات سعودية جديدة بحرمان المغتربين اليمنيين العمل في منطقة «الدائر»

الحسبية : متابعات

قرارات بحظر دخول اليمنيين إلى مناطق جديدة، لافتة إلى أن توجيهات سعودية صدرت لكافة المواطنين في منطقة الدائر جنوبي المملكة، بإنهاء تعاقد العمال اليمنيين بما فيهم الأكاديميين والأطباء خلال مهلة لا تتجاوز الأسبوع.

وأكدت المصادر أن منطقة «الدائر» هي رابع منطقة في السعودية يحظر عمل اليمنيين فيها، حيث سبق للسلطات السعودية أن نفذت حملة رافقتها تصفية واعتقالات لمغتربين يمينيين ومصادرة أملاكهم في نجران وحيزان وعسير خلال الأشهر الماضية.

في الوقت الذي ينفذ النظام السعودي مخططاته لتدمير الاقتصاد اليمني وزيادة معاناة المواطن في الداخل، فإنه يواصل حملات التضييق بحق المغتربين المقيمين على أراضيهم، بهدف ترحيلهم وقطع أرزاقهم ولقمة عيشهم ومصادر دخلهم الوحيد.

وقالت مصادر إعلامية أمس الأحد، إن السلطات السعودية استأنفت حملة التضييق على المغتربين اليمنيين بعد أشهر قليلة من التوقف، حيث يشمل ذلك إصدار

شدد على أهمية تحسين أداء الجامعات ومعالجة الاختلالات وضعف الرقابة عليها ..

البرلمان يطالب بتنفيذ توجيهات الرئيس الشهيد الصماد بتخفيض رسوم الجامعات 30%

الحسبية : صنعاء

وفي جلسته أمس الأحد، برئاسة يحيى الراعي رئيس المجلس، أقر مجلس النواب تقرير لجنة التعليم العالي والشباب والرياضة بشأن أوضاع الجامعات والكليات الأهلية، حيث شدد نواب الشعب على أهمية تحسين أداء الجامعات، ومعالجة الاختلالات وضعف الرقابة عليها، إضافة إلى وضع الشروط والمعايير العلمية الدقيقة فيما يتعلق بإنشاء الجامعات، مطالبين بإعادة توزيع المقاعد والمنح المجانية على كافة المحافظات، وأهمية انضباط التعليم الأكاديمي، وفقاً للشروط العلمية المعمول بها، وحل مشاكل السكن الجامعي.

أكد مجلس النواب على ضرورة التزام الجامعات والكليات الأهلية بتنفيذ توجيهات الرئيس الشهيد صالح الصماد، الخاصة بتخفيض نسبة 30% من الرسوم الدراسية لتسهيل على الطلبة الذين يواجهون ظروفاً مادية صعبة في مواصلة دراساتهم الجامعية في ظل الأوضاع المسأوية التي يعيشها اليمن، نتيجة العدوان والحصار، وكذا إلزام الجامعات الخاصة العمل بسعر الصرف الرسمي للدولار في ما يتعلق بالرسوم الدراسية في كافة الجامعات والكليات الأهلية.

وزارة الزراعة ت دشّن خدمة الإرشاد الزراعي الإلكتروني

الحسبية : صنعاء



الزراعي. وذكر أن التطبيق يُعتبر أحد التقنيات الحديثة التي انتهجتها وزارة الزراعة والري لمواكبة التطورات والتغيرات المتسارعة في مجال المعلومات خاصة المعنية بالشأن الزراعي، كما أنه يتيح المجال للمزارعين والمهتمين الاستفادة من الإرشادات الزراعية في مختلف الأنشطة.

تدشن وزارة الزراعة والري اليوم الاثنين، خدمة الإرشاد الزراعي الإلكتروني، عبر تطبيق المرشد الزراعي اليمني.

ويحتوي التطبيق على كافة المعلومات الإرشادية الزراعية بشقيها النباتي والحيواني والمعالج الزراعية وقوائم المبيدات المصريح والمقيدة والمنوعة، كما يضم التطبيق معلومات تسويقية للمنتجات الزراعية المحلية، كما يساهم التطبيق الإلكتروني الذي أنتجته وأشرف على تنفيذه قطاع الخدمات الزراعية بالوزارة ممثلاً بالإدارة العامة للإرشاد والإعلام الزراعي، في تنفيذه وتغذية محتوياته نخبة من الباحثين والمختصين والمهندسين من كافة التخصصات الزراعية.

وأشار بيان صادر عن الوزارة إلى أن التطبيق يهدف لتعزيز ورفع الوعي بالقضايا الزراعية والمشكلات الزراعية التي تواجه المزارعين والمنتجين بدرجة أساسية ويوفر المعلومات الزراعية من مصادرها الرسمية وإتاحة البيانات لكافة المهتمين والعاملين بالقطاع

المقالات المنشورة في الصحيفة
تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر
بالضرورة عن رأي الصحيفة

العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون: 01314024 - 776179558

سكرتير التحرير:
نوح جلاس

مديرا التحرير:
محمد علي الباشا
أحمد داوود

العنوان: صنعاء - شارع المطار - جوار
محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-

مطارات السعودية ومدنها الصناعية والقصور الملكية جميعها تحت مجهر القوة الصاروخية والطيران المسير

عملية السابع من ديسمبر..

مملكة السعودية دون تحت النار

ويضيف: «الفرق واضح للجميع، طائرات تحالف العدوان تقصف مخازن المواد الغذائية والمحلات التجارية وورشات إصلاح السيارات والأحياء السكنية بينما القوة الصاروخية وسلاح الجو المسير للجيش واللجان الشعبية تستهدف أهدافاً وقواعد عسكرية وهم يمارسون الطغيان والإجرام ورجال الله يستهدفون مواقع مشروعه». ويصف الشريف ضربات القوة الصاروخية وسلاح الجو المسير الذي تنفذه القوات المسلحة بالمدوية لجراح الشعب اليمني والذي تنتقم للمظلومين من الطواغيت المعتدين الذين أسرقوا في ظلم الشعب اليمني، مؤكداً أن عملية السابع من ديسمبر أثلجت صدور اليمنيين وقالت لدول تحالف العدوان بلسان الصواريخ الباليستية، إن دماء اليمنيين لن تذهب هدراً، منوهاً إلى أن العملية من حيث التوقيت والعنفوان والتأثير هي بمثابة صفعه قوية لدول تحالف العدوان التي راهنت على طغيانها وجرائمها وإمكاناتها في هزيمة وكسر عزيمة الشعب اليمني الصامد من خلال الغارات المكثفة التي تستهدف المدنيين ومخازن المواد الغذائية بحجة أنها مخازن ومصانع أسلحة.

ويؤكد الشريف أن عملية السابع من ديسمبر هي انتصار لمظلومية الشعب اليمني، وعملية الرد على الطغيان الأمريكي السعودي، على قاعدة العين بالعين والعاصمة بالعاصمة والجروح قصاص، لافتاً إلى أن أنها رسالة بالسياسة وستضع حداً للطغيان الأمريكي السعودي وتنتصر للشعب اليمني وتنتقم له من المعتدين.

ويلفت إلى أن ضرب العمق السعودي رسالة عسكرية واضحة جداً من العاصمة صنعاء إلى الرياض مفادها أن التصعيد سيقابل بالتصعيد، ولكل فعل رد فعل مساوٍ له في المقدار ومضاد له في الاتجاه، وأنه في نهاية العام السابع من العدوان الأمريكي السعودي، اليمن ينفذ عملية عسكرية نوعية استراتيجية استهدفت عشرات المواقع العسكرية في مناطق مختلفة في العمق السعودي وفي مقدمتها العاصمة السعودية الرياض، كما يؤكد الشريف أن دول تحالف العدوان ستدفع ثمن طغيانها وجرائمها عاجلاً أم آجلاً بعمليات عسكرية نوعية للجيش واللجان الشعبية سواء في المعارك الميدانية في مختلف الجبهات، أو على أيدي رجال القوة الصاروخية وسلاح الجو اليمني المسير، موضحاً أن على دول تحالف العدوان أن تدرك جيداً أن هذا التصعيد وهذه الغارات وهذا الطغيان وهذه الجرائم لن تمنحها أي تقدم عسكري في اليمن.



ولم يعد فيها مكان آمن فمناشأتها النفطية ومطاراتها ومدنها الصناعية وكذلك وزارة الدفاع وحتى القصور الملكية اليوم كلها تحت مجهر القوة الصاروخية والطيران المسير وستعرض للقصف الاستراتيجي في أية لحظة وفي حال أعطت القيادة إيعازاً بالهجوم».

استهداف مشروع

إن النظام السعودي بحماقته وتبعيته للولايات المتحدة الأمريكية يخسر الكثير ويتعرض للصفعات الموجعة، فاستهداف وزارة الدفاع السعودية وأهدافاً عسكرية أخرى في الرياض وجدة وغيرها من المناطق السعودية هو استهداف مشروع، ويأتي رداً على جرائمها وطغيانها بحق الشعب اليمني.

ويقول الكاتب والناشط الإعلامي زيد الشريف: إن إصرار النظام السعودي على ارتكاب الجرائم من خلال الغارات المكثفة التي تستهدف العاصمة صنعاء وقصف المدنيين يدفع الجيش واللجان الشعبية إلى الرد القوي والرائع، موضحاً أن عملية السابع من ديسمبر ستكرر وبشكل أكبر وأقوى وكما يقول المثل: «جنت على نفسها براقش».

ويشير عثمان إلى أن مسرح العمليات أظهر أن المسيرات وصواريخ ذو الفقار اخترقت العمق السعودي لمسافة تزيد عن ١٤٠٠ كم دون أن تعترض ودون أن تستطيع محطات الرادارات وأنظمة الإنذار المبكر ملاحظتها، أو اكتشافها إلا بعد وصولها أجواء الرياض وفوق مستوى الأهداف، لذا كان الفشل فضيعةً وكارثياً بالنسبة لهذه التقنيات، معتقداً أن العملية أتت في وقت تهديدات القيادة لتحالف العدوان، وهذا دليل على تطور كبير في مستوى التعيئة والاستعداد العملياتي السريع للقوات المسلحة لتنفيذ التهديدات بعمليات حاسمة والقدرة على التعامل مع المتغيرات الطارئة بعمليات هجومية كبرى وغير مسبقة.

ويؤكد عثمان أن عملية السابع من ديسمبر فتحت أفقاً واسعة في استراتيجية الرد تجاه السعودية وأظهرت الدور الفاضح والفاشل لمختلف أنظمة الدفاع الأمريكية والبريطانية التي لم تستطع أن تحمي شبراً واحداً من أراضي المملكة.

ويضيف: «وعليه المعادلة أصبحت واضحة فالمملكة كلها تحت النار،

تطور وفاعلية الأنظمة الأمريكية للدفاع الصاروخي أصبحت فعالة ٩٠٪ في تلبية حماية أراضي المملكة من كل أشكال الهجمات الباليستية والطائرات بدون طيار.

وينوه إلى أن العملية ترجمت عملياً مدى القدرة العالية للمنظومات الصاروخية والطائرات المسيرة في تجاوز كل التعقيدات التقنية والعملياتية وتحقيق الأهداف المرسومة بواقع صفر فشل، وأن العملية حققت نتائج وأبعاداً استراتيجية هامة وغير مسبوقة ومن ضمنها تدشين مرحلة جديدة من الردع يتم فيها استهداف شبكة كبيرة من الأهداف المهمة جداً في قلب المملكة والعاصمة الرياض كمطار خالد الدولي ووزارة الدفاع التي تعتبر إحدى أهم الأهداف الحساسة وذلك بعدد كبير من الصواريخ الباليستية والطائرات المسيرة، لافتاً إلى أن العملية أثبتت الإخفاق الفظيع للنظم الدفاعية الأمريكية باتريوت بكل أجيالها وفشل كل المنظومات الرديفة البريطانية الفرنسية منها منظومات «كام KAM» وجيراف GIRAF المستحدثة مؤخراً ومنظومات كورتال والمنظومات الرادارية الأرضية والعمودية.

المسيرة : محمد ناصر حتروش

تتسارع وتيرة الأحداث العسكرية من يوم إلى آخر، في ظل عدم تعقل العدوان الأمريكي السعودي واستمرار تصعيده على المحافظات اليمنية.

وتعد عملية السابع من ديسمبر أحد أهم العمليات التي مثلت صفة للعدوان، وأحدثت توازناً في «الردع»، حيث كانت رسالة قوية للنظام السعودي بأن الشعب اليمني لن يقف مكتوف الأيدي، وطائرات العدوان الباغية تحصد أرواح المدنيين اليمنيين الأبرياء في كل يوم وكل حين، كما أن القدرات الدفاعية الجوية للجيش اليمني وإسقاط عدد من الطائرات الأمريكية التجسسية تعطي مؤشرات بأن اليمن يمضي نحو إسقاط كل عوامل القوة للعدوان، وإحداث عملية توازن تجبر على العدو إيقاف غطرسته.

ويؤكد محللون عسكريون أن عملية السابع من ديسمبر من حيث التوقيت والعنفوان والتأثير مثلت صفعه قوية لدول تحالف العدوان التي راهنت على طغيانها وجرائمها وإمكاناتها في هزيمة وكسر عزيمة الشعب اليمني الصامد.

ويقول الباحث العسكري زين العابدين عثمان: إن عملية السابع من ديسمبر التي نفذتها الوحدات في القوة الصاروخية وسلاح الجو المسير جاءت استجابة فورية لتوجيهات القيادة العامة للجيش واللجان الشعبية ممثلة بقائد الثورة السيد عبد الملك الحوثي -حفظه الله- واستجابة للمطالب الشعبية الواسعة لتثبيت معادلات الردع الاستراتيجي ضد تحالف العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي وتحطيم غطرسته وتصعيداته العدوانية خصوصاً التصعيد الذي يمارسه بقصف العاصمة صنعاء وارتكاب المجازر الوحشية بحق المدنيين العزل».

ويضيف: «لذا كانت العملية رداً فورياً ساحقاً ضد الأعمال الإجرامية لتحالف العدوان، وتحول جديد للاستراتيجية الهجومية التي تفرضها القوات المسلحة اليمنية في مضمار الردع وكسر العدوان والحصار»، مؤكداً أن للعملية أهمية بالغة وذلك كونها حققت أهدافها بدقة وبفاعلية في العمق السعودي، ومثلت صدمة استراتيجية أطاحت بكل التكهنات والحسابات التي راهن عليها العدو السعودي والأمريكي خصوصاً في مسألة تطور الأنظمة الدفاعية وقدراتها في توفير حماية أكبر للمملكة.

ويشير عثمان إلى أن العملية سببت حرجاً كبيراً لوزير الحرب الأمريكي إزاء التصريحات التي أدلى بها مؤخراً والذي أكد أن نسبة



أكد وكيل محافظة الحديدة عبد الجبار أحمد، أن السلطة المحلية ومنذ اليوم الأول لانحدار مرتزقة العدوان الأمريكي السعودي وضعت خطة مصفوفة طارئة لإعادة تطبيع الأوضاع في تلك المناطق، مؤكداً أنهم لم يلمسوا أي تفاعل أو استجابة عاجلة من الأمم المتحدة حتى الآن.

وقال عبد الجبار أحمد في حوار خاص مع صحيفة «المسيرة»: إن مرتزقة الإمارات دمروا وعبثوا بكل شيء في المناطق التي كانوا يحتلونها بالحديدة، وقد حولوا المدارس والمراكز الصحية إلى ثكنات عسكرية، ونهبوا كل محتويات مطاحن البحر الأحمر وغيرها. وأشار إلى أن جريمة إعدام 10 أسرى في الساحل الغربي أثارت استياء الكثير من أبناء وقبائل الحديدة وكانت دافعاً قوياً لهم للنفير إلى الجبهات لتأديب المرتزقة.

إلى نص الحوار

المسيرة : حاوره عباس القاعدي

وكيل محافظة الحديدة عبد الجبار أحمد في حوار خاص لصحيفة «المسيرة»

فرحة أبناء الحديدة بتحرير مديرياتهم كانت كبيرة وممزوجة بالتكبير والتهليل والشكر لله جريمة إعدام الأسرى كانت دافعاً قوياً لقبائل الحديدة للنفير إلى الجبهات لتأديب المرتزقة

■ **مرتزقة الإمارات حولوا المدارس والمراكز الصحية أثناء احتلال مديريات الحديدة إلى ثكنات عسكرية ومنعوا الاصطياد على طول الشريط الساحلي الجنوبي في المحافظة**

حرمان أبناء تلك المناطق من مهنة الصيد التي تكون مصدر دخلهم الوحيد وكانت مصدر رزق الآلاف من المواطنين.

ما أبرز الصعوبات التي واجهتمك أثناء إعادة تطبيع الحياة في المناطق المحررة؟

هناك صعوبات كثيرة منها توفير المياه لأبناء تلك المناطق، حيث قبل تحرير تلك المناطق قام المرتزقة بسحب كل كميات مادة الديزل المخصصة لمشاريع المياه في عقوبة جماعية لأبناء تلك المناطق، ولكن من أبرز الصعوبات التي نواجهها هي حجم الأضرار التي لحقت بالأصول والممتلكات العامة من مراكز صحية ومدارس و مستشفيات ومشروع المياه ونحن عاكفون على إصلاحها بشكل عاجل وطارئ.

عليها مرتزقة الإمارات كانوا يمنعون أبناء تلك المناطق من التعليم من قبل ثلاث سنوات، وتم تحويل المدارس إلى مواقع عسكرية، وتم نهب محتوياتها من «أفياش» وأسلاك الكهرباء والكراسي الخاصة بالطلاب، كما تم نهب المراكز الصحية وإفراغها من محتوياتها وأثاثها، وتحوّلت إلى متاريس، وحرّم أبناء تلك المناطق من الخدمات الصحية التي كانت تقدم عبر تلك المراكز والمستشفيات، منها المستشفى الريفي في مديرية التحيتا، حيث قام المرتزقة بنهب محتوياته وتحويله إلى موقع عسكري لهم، وهناك صور متعددة لمعاناة أبناء تلك المناطق، حيث كان يتم منع الصيادين من الصيد على طول الشريط الساحلي الجنوبي في محافظة الحديدة، ما أدى إلى

بالأهزيج التي أطلقوها بمناسبة خروج المرتزقة وفتح الخطوط الرئيسية التي كانت مقطوعة بسببهم وشكلت عبئاً عليهم وضاعفت من معاناتهم.

خلال احتلال مرتزقة العدوان لمديريات الحديدة.. كيف كانت الوضع القائم هناك؟

كان أبناء تلك المناطق المحررة يعيشون في وضعية مزرية، حيث كانت ممتلكاتهم تتعرض للنهب من قبل المرتزقة وبينهم السودانيون والجنجويد الذين كانوا يعيشون في الأرض فساداً، نتيجة انعدام الأمن والاستقرار، إضافة إلى انعدام التعليم والصحة، ومن الأشياء الهامة التي يجب أن نكشفها في المناطق التي كانت يسيطر

بداية أستاذ عبد الجبار.. كيف تصفون فرحة أبناء تهامة بتحرير مناطقهم من سيطرة الغزاة والمرتزقة؟

بداية أرحب بكم وأشكر صحيفة المسيرة على اهتمامها ومشاركتها فرحة أبناء الحديدة، وهو واجب علينا جميعاً أن نهتم بهم، باعتبار الفرحة شملت كل أبناء اليمن، أما بخصوص تساؤلكم عن فرحة أبناء تهامة بتحرير مناطقهم من الغزاة والمرتزقة، فقد كانت فرحة كبيرة وممزوجة بالتكبير والتهليل والشكر، حيث تجسدت تلك الفرحة في عملية سجد الشكر لله تعالى، والاحتفالات المستمرة التي نظمها في شوارع الحديدة، والتي كانت متواصلة في خط كيلو ١٦ عندما خرج المرتزقة منه، وتوافد المواطنون من أهالي سكان تلك المناطق الذين نزحوا بسبب العدوان والمرتزقة إلى ذلك الخط الذي كل من مر منه يؤدي سجدة الشكر لله، ورافعاً بصوت عالٍ، الله أكبر الموت لأمريكا.

كما عبر أبناء تهامة بشكل خاص وأبناء الحديدة بشكل عام عن فرحتهم

■ **لم نلمس أي تفاعل أو استجابة عاجلة من الأمم المتحدة لتقديم العون والمساعدة للمناطق المحررة بالحديدة حتى الآن**



■ أبناء المناطق المحررة بالحديدية كانوا يعيشون في وضعية مزرية والسودانيون والمرتزقة كانوا يعيشون في الأرض فساداً

في تلك المناطق، وتم وضع حلول عاجلة وتم توفير المواد الغذائية الأساسية وشراءها بالسعر الرسمي، وتم اليوم بحمد لله إنهاء هذه المشكلة بشكل متكامل، وتم اعتماد العملة القانونية للتعامل بها في تلك المناطق، وإلغاء العمل بالعملة المزورة وغير القانونية التي طبعت من قبل حكومة المرتزقة، وقام الفريق المكلف بهذا الموضوع بتوعية المواطنين وتوزيع الملصقات والمنشورات لتوعية المواطنين بخطورة هذه العملة غير القانونية، وقد تم تنفيذ هذا الجزء من المصفوفة بشكل كلي ومتكامل، بالإضافة إلى أنه تم صرف مرتبات التربويين في تلك المناطق بالعملة القانونية في إطار توفير السيولة من هذه العملة بشكل يلبي احتياجات المواطنين حتى يستغنوا عن العملة المزورة، كما تم في المنافذ منع دخول أية عملة غير قانونية إلى تلك المناطق حسب الخطة.

كيف تقيمون تعاون الأمم المتحدة في تقديم العون والمساعدة لسكان المناطق المحررة؟

بالنسبة لتعامل الأمم المتحدة لتقديم العون والمساعدات لسكان هذه المناطق إلى حد الآن لا يوجد أي تعاون من قبل المنظمات، رغم أنه تم اجتماعات مستمرة معها من قبل أمين عام المجلس الأعلى في الحديدية وتقديم كشوف باحتياجات المواطنين لكن إلى حد الآن لم نلمس أي تفاعل أو استجابة عاجلة لتواكب هذه الاحتياجات، ولا زلنا نتابعهم في توفير ما يمكن إلا أننا لا نعول على هذه المنظمات، وإنما نعول على القدرات والإمكانيات المتاحة لنا في محافظة الحديدية، وبالتعاون الحكومة المركزية وهيئة الزكاة والأوقاف ورجال الأعمال والقطاع الخاص في محافظة الحديدية، وقد أثمرت هذه الجهود وشاركت هيئة الزكاة، والأوقاف بتوزيع أكثر من ٤ آلاف سلة غذائية للمتضررين في تلك المناطق والفقراء المحتاجين، وبالتالي نحن لا نعول على دور منظمات الأمم المتحدة وإنما نعول على دورنا الفاعل لإعادة الأوضاع بشكلها الطبيعي في تلك المناطق.

كيف تعاطى سكان الحديدية مع جريمة إعدام ١٠ أسرى من أبطال الجيش واللجان الشعبية؟

تعاطى أبناء الحديدية مع جريمة إعدام الأسرى، على أنها جريمة استفزازية لمشاعر أبناء محافظة الحديدية وأبناء الشعب اليمني بشكل عام، مؤكداً أن تلك الجريمة تعبر عن دناءة المرتزقة والاحتلال الذين لا يراعون أي قيم ولا أخلاق إنسانية ولا إسلامية ولا أخلاق وأعراف الشعب اليمني الذي يستنكر هذه الممارسات وهذه الجرائم البشعة، حيث وأن الأسرى دماؤهم وأرواحهم مكفولة في كل القوانين والأعراف، وقد عبر أبناء محافظة الحديدية عن استيائهم لهذه الجريمة في أكثر من مناسبة وخرجوا في مظاهرة حاشدة بعدها بيومين للتنديد بهذه الجريمة، وكانت هذه الجريمة دافعاً قوياً لمختلف أبناء قبائل محافظة الحديدية للاستنفار إلى الجبهات لتأديب هؤلاء المرتزقة بشكل كامل.



■ جميع الذين يمرون من شارع كيلو 16 يؤدون سجدة الشكر لله، ويرفعون أصواتهم عالياً الموت لأمريكا

المدارس الحكومية التي تعرضت للنهب والتدمير من قبل المرتزقة، وقد تم رصد مبالغ مالية لإعادة ترميمها وصيانتها بشكل عاجل، بحيث يبدأ الجزء الثاني من هذا العام وتكون جاهزة لاستقبال الطلاب وتبدأ الدراسة فيها.

كما تم إنزال فرق لصيانة خطوط الكهرباء التي تضررت في تلك المناطق والتي تعرضت للنهب والتدمير من قبل مرتزقة العدوان، وأيضاً تم إنزال فرق فنية خاصة لإعادة تأهيل شبكة الاتصالات في تلك المناطق، والآن يتم إنشاء أكثر من سبع محطات، وأبراج اتصالات في التحيتا والديرهمي وغيرها من المناطق التي تضررت لدعم وتعزيز شبكة الاتصالات في تلك المناطق وجاري العمل في هذه الخطة بشكل مستعجل، وهناك تقارير يومية ترفع ومتابعة متواصلة من قبل قيادة المحافظة لإنجاز المهام حسب المخطط له. كما قامت المحافظة في إطار هذه المصفوفة بإعادة تطبيع الأوضاع بالتعامل مع اللجنة الاقتصادية العليا وقيادة البنك المركزي في وضع الحلول والمعالجات اللازمة لاستبدال العملة المزورة الموجودة



قبل اللجنة الرئاسية المكلفة بإعادة تطبيع الأوضاع في محافظة الحديدية برئاسة نائب رئيس الوزراء لشؤون الخدمات والتنمية الدكتور حسين مقبول، والدكتور رشيد أبو لحوم وزير المالية، وتم تنفيذ الكثير من هذه الخطة، والتي تضمنت توفير أكثر من ٥٠ ألف لتر وقود الديزل لمشاريع المياه التي نهبها من المرتزقة قبل انسحابهم، وأيضاً توفير وتوزيع أكثر من ٤٠ ألف سلة غذائية لأبناء تلك المناطق الذين كانوا محاصرين ومحرومين من الغذاء، حيث تركهم مرتزقة الاحتلال وهم لا يجدون لقمة العيش، ولا يمتلكون قوت يومهم، ولهذا تم توزيع أكثر من ٢٠ ألف سلة غذائية في مدينة التحيتا ومناطقها ومدنها المختلفة، وأيضاً في مديرية الديرهمي، وبعض أجزاء من مديرية الحوكة التي كانت محتلة من قبل المرتزقة، كما تم القيام بإنشاء مخيمات طبية عاجلة وعمليات متنقلة لعلاج المرضى والمتضررين في تلك المناطق وبشكل مستمر وعاجل، كما تم توفير مطابخ خيرية لتوزيع الوجبات الغذائية الجاهزة على الفقراء والمحرومين في تلك المناطق، وتم القيام بخطة طارئة لصيانة الطرقات في تلك المناطق وترميمها بشكل عاجل بتمويل من المحافظة، ومن صندوق صيانة الطرق والعمل ما زال مستمراً، وأيضاً تم إنزال الفرق الميدانية لتقييم الأضرار في المراكز والمستشفيات، والآن يتم ترميم وصيانة مستشفى التحيتا الريفي، وأيضاً تم إنزال لجنة لتقييم الأضرار في

من أبرز المناطق التي تم تحريرها منطقة وطريق كيلو ١٦.. ما أهمية هذا المنفذ؟ وما المصاعب التي كانت تواجه المسافرين أثناء إغلاقه؟

بالنسبة لمنطقة وطريق كيلو ١٦ الرابط بين مدينة الحديدية والموانئ ومختلف المدن والقرى، فهو يشكل أهمية كبيرة وشريان رئيس للحياة لأبناء محافظة الحديدية ولكل المحافظات، لأنه المنفذ الرئيس الذي تمر منه وسائل النقل والقاطرات المحملة بالمواد الغذائية والمسافرين والزائرين من وإلى الحديدية.

ومع سيطرة المرتزقة وإغلاق هذا المنفذ، أو الطريق الرئيس كان المواطنين والمسافرون يواجهون صعوبات كثيرة، حيث كانوا يضطرون لقطع مسافات كبيرة لأكثر من ثلاث ساعات من مدينة الحديدية إلى مديرية باجل، بينما إذا كان المنفذ مفتوحاً لا يحتاج المسافر إلا إلى ساعة واحدة فقط للوصول إلى مدينة باجل، أو الحديدية على سبيل المثال.

وكذلك وسائل النقل الثقيلة المختصة لنقل البضائع كانت تعاني الأمرين، وتحتاج إلى قطع طريق كبيرة وطويلة عبر «الضحى» و «الكدن» و «باجل» وتستهلك الكثير من وقود الديزل والوقت مما ضاعف من معاناة وأعباء النقل، وانعكس ذلك على أسعار المواد الغذائية في المحافظات الأخرى، ولهذا يعتبر كيلو ١٦ المنفذ الرئيس والحيوي لطريق الحديدية تعز وإب، حيث كان المسافرون يواجهون صعوبات ومعاناة أثناء إغلاقه من قبل المرتزقة، وكان المسافرون يحتاجون عند إغلاقه إلى الالتفاف لمسافات كبيرة للوصول إلى تلك المحافظات التي يسكنون فيها، لأن أكثر سكان محافظة الحديدية تعتبر أصولهم من تعز وإب وريمة وذمار وكل هؤلاء كانوا يعانون معاناة طويلة بقطع هذا الخط، أو المنفذ.

ما حجم الضرر الذي طال مطاحن البحر الأحمر؟

حجم الأضرار التي لحقت مطاحن البحر الأحمر التي تعتبر من الأصول الكبيرة والاستراتيجية والهامة للحبوب بمحافظة الحديدية، وتعد السعة التخزينية المخزون الاستراتيجي لكل محافظات الجمهورية، كبيرة جداً بسبب فئات المرتزقة، وغارات طيران العدوان التي تصل إليها من قبل سيطرة المرتزقة وبعد سيطرتهم تم نهب كل المحتويات ونهب مكائن الطحن والإنتاج وتم نهب أثاثه، وكذلك حتى أسلاك الكهرباء، ولحق بها أضراراً كبيرة، وقد تم إنزال لجنة لتقييم الأضرار وإن شاء الله تعالى ننقل لكل وسائل الإعلام حجم الأضرار التفصيلية لهذه المنشأة الحيوية والهامة.

ما أبرز الخطط التي ستقدمها السلطة المحلية لسكان المناطق المحررة بالحديدية؟

السلطة المحلية بالحديدية باشرت منذ اليوم الأول لاندحار المرتزقة بوضع خطة مصفوفة طارئة لإعادة تطبيع الأوضاع في تلك المناطق، وتم إقرار هذه المصفوفة من

■ مطاحن البحر الأحمر لحقها الكثير من الضرر والمرتزقة نهبوا كل المحتويات ومكائن الطحن والإنتاج والأثاث وحتى أسلاك الكهرباء

الذكرى السنوية للشهيد.. محطة إيمانية

بسام عبدالله النجار

المؤمنين».

مقام رفيع عند الله لا يساويه أي شيء من زخارف الدنيا وأهوائها، ولا ينال هذا الفضل والمقام العظيم إلا المؤمن الصادقين المخلصين لله، هؤلاء الشهداء العظماء سوف يخلد ذكرهم في التاريخ، وسينال الخير لتضحياتهم الأجيال القادمة، لولا هؤلاء الشهداء لما تحقّق النصر والتمكين للشعب اليمني، لقد أثمرت دماؤهم العزة، أثمر عطاؤهم الكبير تمكين المؤمنين ونصر القضية الحق، لا بدّ أن نتذكر شهداؤنا ونكون أوفياء لحجم هذه التضحيات ونصلح واقعنا وفق هدى الله ومنهج الله وحسب ما تحرّك به هؤلاء الشهداء، نستذكر الشهداء في كلّ الأعمال والمهام التي نقوم بها ونصلح واقعنا ونتحرك بروحية إيمانية بروحية جهادية، لا بدّ أن نهتم بهذه الذكرى العظيمة ونهتم بأسر الشهداء الأبرياء الكريمة والعظيمة التي قدمت فلات أكبادها في سبيل الله، نهتم بهم ونحن في كلّ مواقع المسؤولية. شهداؤنا هم الأوفياء هم الذين باعوا أنفسهم لله.

السابع من ديسمبر في وجه الشيطان الأكبر

كما كان لأبها وجيزان ونجران وعسير نصيبهم من الطائرات الرادعة في أماكن لا يعلم بحساسيتها وأهميتها سوى المجاهدين.

لقد ظن المعتدين أنهم بتماديهم في غيهم وظلمهم وقصفهم للمدن بأنهم سيخضعون اليمنيين ويذلونهم لكن هيهات لهم ذلك، ما دام في عروق الشعب الدماء وما دام في أجسادهم حياة، ومهما بلغ حجم أوجاهم للشعب وللمدنيين فلا بد لهم من أن يذوقوا الوجع الذي أذاقوه للشعب مع اختلاف الأهداف والغاية.

السابع من ديسمبر يوم من أيام الله التي شهدت على ردى المعتدين ودرهم بالوصول إلى عقر دارهم بعد أن ظنوا أنه لا غالب لهم، حتى أتى أمر الله لينصر المستضعفين ويخزي الطغاة والظالمين، والعاقبة للمتقين.

بعد سلسلة من الغارات الهستيرية التي شنّها العدوان الظالم على عدة مدن يمنية، حصدت من خلالها أرواح الكثير من الأبرياء؛ كان لا بد من رد حاسم وردع قاصم لقوى الشر العالمية، فنهض السابع من ديسمبر ليضع بصماته على أماكن الوجع للمعتدي السعودي الذي تحرّكه قوى الشر الاستعمارية في العالم، حيث تم إطلاق خمس وعشرون طائرة وصواريخ بالستية، فانطلقت ست طائرات للصماد ثلاثة برفقة صواريخ ذوالفقار لتضرب عاصمة العدو السعودي في وزارة الدفاع ومطار خالد وعدد من الأهداف التي تختلف كلياً عن أهدافهم في اليمن.

وأما الطائف فكان له نصيبه من المسيرات، حيث وصلت ست طائرات لتضرب رحالها في قاعدة فهد الجوية وعرجت على شركة أرامكو بجدة.

بلقيس علي السلطان

قضت سنة الله في الكون أن من اعتدى ظلماً وجوراً، وجب الاعتداء عليه ثأراً وردعاً، وأي اعتداء أبلغ بالرد عليه كاعتداء مملكة الشر السعودية وعلى رأسها الشيطان الأكبر أمريكا الرجيم، فقد استحلوا الدماء وارتكبوا أبشع المجازر بحق المدنيين الأبرياء، وجعلوا من المدن الأمنة والمدارس المكتظة بالطلاب، والأسواق الممتلئة بالناس هدفاً لهم على مرأى ومسمع العالم دون أن يحركوا ساكناً!

فتحرّكت عوضاً عنهم صواريخ الردع وطائرات الزجر لتعلم المعتدين دروس العزة والحرية والقوة المحفوفة بنصر الله وتأييده.

تتمت الصفحة الأخيرة

بالصواريخ والطائرات المسيّرة، وآخرها عملية 7 ديسمبر، التي وسعت أهدافها من شرق المملكة إلى غربها ومن شمالها إلى جنوبها، ليكشف عورتها تقرير لصحيفة وول ستريت جورنال الأمريكية نقلاً عن مسؤولين أميركيين وسعوديين، أن الرياض طلبت من الولايات المتحدة وحلفائها في الخليج وأوروبا تزويدها «على وجه السرعة» بصواريخ اعتراضية لصد الهجمات المتكررة، بعد أن بات مخزونها من صواريخ باتريوت يوشك على النفاد.

مع هذه المعطيات يمكن القول إن البيانات الصادرة في اللقاءات الثنائية، على الأقل المتعلقة منها بالشأن اليمني، كانت بيانات توريث، لتبقى السعودية وزعيمها المتهور والمنبوذ دولياً وعالمياً، في المستنقع اليمني، ليحصد المزيد من الهزائم، ويتلقى العديد من الضربات، فبن سلمان مهزوم، يستجدي إمدادات باتريوت، وحرر البيانات، أفضل لهم بكثير منه منتشياً متخففاً من ثقل الهزائم، ليبقى إذن في المستنقع، ولتصرف له البيانات عن تطابق وجهات النظر.

إلى مجلس التعاون الخليجي، وإنهاء الحصار، وقبول خصومها بها كما هي، وتخلصت من إجراءات العزل السياسي والاقتصادي وحتى الجغرافي، وألغت القناة المائية السعودية لعزل البر القطري عن السعودي، بل وحتى احتمالية الغزو التي هدد بها ابن سلمان، لإسقاط نظامها بالقوة.

الإمارات أيضاً، استدارت في سياساتها الاستراتيجية، ولو ظاهرياً على الأقل، وأعادت علاقاتها مع سوريا وتركيا، وتقوم بتحسين العلاقات مع إيران، وسحبت يدها جزئياً من اليمن، وتعمل على تحصين نفسها من الضربات اليمنية، بالبالستية والمسيّرة، وهذا يخدم فكرة تصفير المشاكل بشكل أو بآخر.

لكن الرياض، حتى وإن حسنت علاقاتها داخل مجلس التعاون أو تظاهرت بذلك، وكذلك مع تركيا، فهي لا تزال بعيدة عن سوريا، وعالقة مع الإمارات أيضاً، وما يقصم ظهرها هو أزمتها في اليمن، التي أصبحت فيها وحيدة، تحصد الخيبات والهزائم والضربات الجوية شبه اليومية،

جولة ابن سلمان الخليجية.. توريث لا دعم

بمكانة أبو ظبي ودبي، كلها انعكست على التحالف في اليمن، والعكس صحيح، فالإعلان الإماراتي فبراير 2020، عن إنهاء وجودها العسكري في اليمن وإعادة نشر قواتها، والدخول في استراتيجية جديدة غير عسكرية، كان بحقيقته إنهاء تحالفها مع الرياض، لأن الوجود العسكري بقي ولا يزال حتى هذه اللحظة، لا ننسى أن إعلان الانسحاب الإماراتي، جاء بعد توقيع ما سمي اتفاق الرياض، بين مرتزقة الإمارات أو ما يسمى بالمجلس الانتقالي الجنوبي، ومرتزقة السعودية بمسمى الشرعية، ومع ذلك بقي الخلاف قائماً ولم يتم تنفيذ ذلك الاتفاق، وقد حظي بذكر يتيم في البيانات الثنائية، اقتصر على البيان السعودي الإماراتي كما سبق الإشارة إليه. ما يمكن التأكيد عليه في هذه البيانات هو الخلافات أكثر، منها تصفير مشاكل وموضوع اليمن، مثال بارز على ذلك، لأن الجميع الآن في طور تصفير مشاكله نعم، فقطر حققت إنجازات بعودتها

قاب قوسين أو أدنى

د. فاطمة بخيت

موقع استراتيجي، معالم سياحية، ثروات نفطية وغازية جعلت السعودية تهتم بهذه المحافظة اهتماماً كبيراً جداً، وتجعلها تحت رعايتها منذ عشرات السنين، فأولتها عناية خاصة، أنشأت فيها الجماعات التكفيرية وتفريخها إلى بقية المناطق والمحافظات، حتى أصبحت وكأنها محافظة تابعة لها، وسيطرت عليها بشكل أكبر بعد عدوانها على اليمن عن طريق حكومة المرتزقة، وأنشأت فيها أكبر قاعدة عسكرية لقوات التحالف السعودي-الأمريكي، تضم أكثر من عشرة ألوية عسكرية.

بعد كل هذه الجهود التي بذلتها في تهيئة هذا المكان لصالحها، ليس من السهل على السعودية وحلفائها الأمريكيان والإسرائيليين أن تخرج محافظة مأرب عن نفوذهم وسيطرتهم، ليفقدوا بذلك أهم معقل لهم، فيوماً بعد آخر يتضح بشكل أكبر حجم الخوف والقلق الذي يصل حد الرعب من تقدم الجيش واللجان الشعبية من مركز المحافظة، وخاصة بعد تحرير أغلب مديريات المحافظة من قبضتهم.

يأتي هذا التقدم والانتصارات المتلاحقة واليمن يعاني عدواناً غاشماً وحصاراً ظلماً على مدى سبعة أعوام، ومعاناة تتفاقم بشكل كبير، وتمتد تداعياتها على مختلف نواحي الحياة في هذا البلد، مع صمت مطبق من العالم المناق الذي لم يحرك ساكناً حيال ما يحدث من انتهاك صارخ لكل القوانين الإنسانية والأعراف الدولية، حتى الأمم المتحدة بدت عاجزة عن اتخاذ موقف جاد تجاه هذا العدوان الذي قتل ودمر وشرذ وحاصر الشعب اليمني طيلة أعوام العدوان؛ ها هي اليوم تقف مع الجلاد ضد الضحية، ليتضح دورها المشبوه، وتبعيتها لقوى الاستكبار.

وقد بدت الهزيمة النفسية لهذا العدوان تتجلى أكثر فأكثر عندما تم تحرير مديريات محافظة مأرب واقتراب الجيش واللجان الشعبية من المدينة من خلال تكثيف الغارات وارتكاب المجازر الوحشية بشكل يومي بحق الأبرياء من أبناء هذا الشعب، وتدمير الممتلكات والمنشآت الخدمية وتشديد الحصار لتضييق الخناق عليه.

أما المرتزقة فقد أصبحوا يعانون وضعاً صعباً جداً لما يحدث في مأرب، تعكسه تصريحاتهم على وسائل إعلامهم، وحالة التخبط والانهايار تارة، وتبادل التهم بالخيانة لبعضهم البعض تارة أخرى، حتى وصل بهم الحال إلى تخوين رئيس شرعيتهم المزعومة، كمبرر لهزائمهم المتوالية.

ترسانتهم العسكرية المتطورة، والأعداد الكبيرة للمرتزقة الذين جمعوهم من شتى الأماكن والبلدان، أصبحت - بقوة الله - عاجزة عن إحراز تقدم على الميدان، خاصة مع الوعي المتزايد لأبناء الشعب اليمني بحقيقة هذا العدوان على بلدهم، وحقيقة المشروع القرآني الحضاري الذي يسعى لعزة وكرامة ورقي الإنسان، ليكون في المقام الذي أراد له المولى عز وجل أن يكون فيه خليفة له على أرضه، ليتحرر من قيود العبودية والذل والخنوع لقوى الطاغوت والاستكبار؛ ذلك الوعي الذي تجل من خلال انضمام الكثير من أبناء القبائل للجيش واللجان الشعبية، والوفود القادمة من محافظتي مأرب والبيضاء للقاء السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي -يحفظه الله- وتجديد العهد والولاء.

فشلت مخططاتهم السابقة، كما ستفشل مخططاتهم اللاحقة، رغم توحشهم وإجرامهم وحصارهم الجائر، وكما تحررت الكثير من المناطق اليمنية، ستتحرر مأرب قريباً -بإذن الله- مع كل شبر من هذه الأرض، وسيذهب الخونة والعملاء إلى مزبلة التاريخ، كما ذهب أسلافهم على مر التاريخ، ولن يبقى على أرض اليمن سوى الأحرار من أبنائها.

الدكتور عبدالملك جحاف يتحدث عن القدرات التشغيلية لمستشفى الثورة العام: تحت تمويل لا يتجاوز 10٪ عما كان سابقاً.. المستشفى بين أضرار العدوان والحصار وطموح المرضى

الحسبة : متابعات

قال رئيس هيئة مستشفى الثورة العام بأمانة العاصمة الدكتور عبدالملك جحاف، إن العام 2021م مثل بداية التطوير والتحديث للمستشفى بكافة أقسامه ومراكزه وتجهيزاته وتخصصاته النوعية والحديثة، لاستعادة دوره الريادي على المستويين الوطني والإقليمي.

وأشار الدكتور جحاف في حوار لوكالة سبأ إلى أن مستشفى الثورة الصرح العلمي والصحي الأول بالجمهورية، ما يزال يمثل المرجعية بما يمتلكه من كوادر مؤهلة وتجهيزات وبنى تحتية، ويقوم بدور محوري في تقديم الخدمات الطبية والعلاجية، رغم الظروف الصعبة التي يواجهها جراء استمرار العدوان والحصار.

وكشف عن حزمة مشاريع نوعية لتحديث وتطوير أقسام ومراكز المستشفى وتجهيزاتها الفنية والطبية، وإنشاء أقسام جديدة وتوسعة وتأهيل وترميم البنى التحتية، وفق معايير عالمية، ضمن خطة تاهيلية وتطويرية مزمنة تتكون من عدة مراحل.

وذكر أن مشاريع التطوير تشمل إنشاء وحدة جراحة الأورام السرطانية، ومختبر بأقسام جديدة، وتوسعات وتجهيزات في مختلف المراكز والأقسام ورفدها بالأجهزة الحديثة وأسرّة العناية المركزة وحاضنات الأطفال، فضلاً عن تحديث لبعض الأجهزة منها الرنين المغناطيسي وغيرها.

ولفت إلى أنه تم إنجاز 90 بالمائة من مشروع النظام الطبي الإداري المالي الشامل في الهيئة، كمشروع هام في إطار أتمتة العمل الحكومي، وتنفيذ أهداف الرؤية الوطنية لبناء الدولة اليمنية الحديثة.

واستعرض رئيس هيئة مستشفى الثورة، أبرز الإنجازات والمشاريع التي شهدتها المستشفى خلال العام 2021م، مؤكداً الحرص على تحسين مستوى الخدمات الطبية والعلاجية خاصة في المجالات والتخصصات النادرة.

ولفت إلى أن قيادة الهيئة تتطلع إلى إحداث نقلة نوعية للنهوض بالمستشفى والارتقاء بجودة وكفاءة الخدمات الطبية والعلاجية والتشخيصية التي يقدمها للمرضى في مختلف التخصصات. وكشف الدكتور جحاف، عن خطة شاملة لإعادة الجاهزية للأقسام والأجهزة الطبية التشخيصية وتأهيل واستعادة الكوادر.

وعن الوضع المالي الذي يمر به المشفى، قال الدكتور جحاف «المستشفى يعمل حالياً بموازنة التشغيلية تقدر بـ 10 بالمائة من الموازنة التي كانت مرصودة لهذه القلعة الصحية نتيجة نقل وظائف البنك المركزي إلى عدن وكذا استمرار العدوان والحصار الذي أتى على كل شيء، كانت الكثير من الأجهزة متوقفة عن العمل بعضها نتيجة انعدام قطع الغيار وبعضها نتيجة لانتهاج عمرها الافتراضي، وأيضاً تسرب عدد من الأخصائيين والاستشاريين إلى مرافق أخرى نتيجة عدم وجود التخصصات

المالية التي تمكنهم من العمل في الهيئة».

ولفت إلى أن هيئة مستشفى الثورة وضعت هدفين أساسيين هما إصلاح وإعادة تأهيل الأجهزة الطبية الموجودة وإعادة الكوادر المتخصصة المؤهلة ذات الكفاءة العالية، لتقوم بدورها التدريبي في تأهيل الكوادر في مختلف التخصصات، مشيراً إلى أنه تم وضع خطة كاملة لهذه التجهيزات شملت حصر الأجهزة المتوقفة التي تحتاج إلى قطع غيار، ومخاطبة أكثر من جهة، مؤكداً أم هناك تجاوب من الهيئة العامة للزكاة حيث تم رصد حوالي 500 مليون ريال بتوجيهات كريمة من القيادة السياسية.

وعلى صعيد تجاوب الجهات المعنية مع ما تقوم به الهيئة من تطوير وتأهيل، أشار الدكتور جحاف إلى أن هناك توجه للقيادة الثورية بقيادة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، والمجلس السياسي الأعلى والجهات المعنية، لدعم الهيئة، مشيداً بجهود وزير الصحة العامة والسكان، لدعمه المستمر.

وتطرق إلى الخطط المستقبلية للمستشفى تتضمن ترميم وإعادة تأهيل مركز الكلى لتفعيل زراعة الكلى، حيث تم توسعة مركز الغسيل الكلوي من 29 سريراً وجهازاً، إلى 41 بكافة مستلزماتها كمرحلة أولى، بدعم من منظمة الصحة العالمية وشركة «رويال فارما» وبتعاون من السفارة الإيرانية، وسيتم بعد ترميم المبنى الخاص بالغسيل الكلوي إضافة 40 سريراً أخرى مع تجهيزاتها.

ولفت إلى أن المرحلة الثانية تشمل أيضاً إضافة أربعة أسرّة عناية مركزة خاصة بمركز غسيل الكلى وفصل العناية الخاصة بزراعة الكلى، وكذا ترميم وتأهيل مركز الكلى بما يتوافق مع المعايير العالمية لإعادة زراعة الكلى بتمويل من السفارة الإيرانية، حيث تبلغ تكلفة المرحلة الثانية حوالي 350 ألف دولار.

وفيما يخص مركز القلب أشار الدكتور جحاف إلى أن الكثير من الكوادر المتميزة عادت للمشفى للعمل فيه، مضيفاً «وبالنسبة للطوارئ، لدينا خطة لتوسعتها، كما تم وضع مخطط هندسي بالتعاون مع المؤسسة الاقتصادية لتنفيذ مبنى المختبر الجديد على مستوى عالٍ من التكنولوجيا والأجهزة بمواصفات عالمية، ونحن بصدد البحث عن ممول لهذا المشروع، باعتبار أن الأجهزة موجودة في المختبر السابق، وتم إدخال العديد من التجهيزات الرقمية بدلا من السابقة، مثل «الأكسري» والـ «دي آر» ضمن خطة التوسعة التي يتم حالياً التفاوض مع المؤسسة الاقتصادية لتنفيذها».

وتابع جحاف حديثه «لدينا مشروع النظام الطبي الإداري المالي الشامل، وقد أنجزنا في حدود 90 بالمائة، والذي يشمل منح المريض بطاقة إلكترونية تشمل كل فحوصاته وبياناته ومعاملته بواسطة نظام إلكتروني، تنفيذاً لتوجيهات القيادة بأتمتة العمل الحكومي والربط الشبكي بالجهات المعنية في ضوء الرؤية

الوطنية لبناء الدولة اليمنية الحديثة -2021 2022م».

وبشأن الترميمات الحالية للمستشفى قال الدكتور عبدالملك جحاف «تقوم الهيئة حالياً بتنفيذ أعمال ترميمات للأقسام الطبية، حيث بدأنا بترميم قسم الأمراض النفسية وفق أسس ومعايير عالية وسيتم استلامه بعد أسبوعين من منظمة الصحة العالمية، وبدعم ومتابعة من وزير الصحة العامة والسكان، كما سيتم بعد شهرين الانتهاء من ترميم المبنى الخاص بأقسام الأطفال والحاضنات والنساء والولادة والمخ والأعصاب والعمليات، بحسب العقد الموقع مع الجهة المنفذة».

وأضاف «أيضاً مشروع عناية العزل، الذي وافقت عليه منظمة الصحة العالمية ويضمن إضافة 18 سرير عناية مركزة، لمركز العزل إضافة إلى العشرة الأسرة السابقة، إضافة إلى مشروع توسعة حاضنات الأطفال الخارجية، وطوارئ وعناية خاص بالأطفال ضمن خطة الهيئة للعام 2021م، والذي يعد مشروعاً مهماً سيسهم في استقبال الحاضنات الخارجية»، مشيراً إلى أنه تم افتتاح مشروع الطاقة الشمسية «الذي ساعد الهيئة في الحد من استهلاك الديزل وما زلنا بحاجة إلى مولدين بقدرة 500 كيلو وات، لتشغيل أقسام المستشفى في الفترة المسائية عند انقطاع الطاقة البديلة».

وأردف بالقول «وضمن خطة التجهيزات، تم تخصيص 500 مليون ريال، لشراء جهاز رنين مغناطيسي حديث، ومناظير للجهاز الهضمي، وقد تم استكمال المعاملة في وزارة المالية ولم يتبق سوى إجراءات أوصال تلك الأجهزة، وذلك بتوجيهات كريمة من رئيس المجلس السياسي الأعلى الذي يولي هذه المؤسسة الطبية جل الاهتمام والدعم».

وفي سياق الاهتمام بمرضى السرطان، أشار الدكتور عبدالملك جحاف إلى أن الهيئة وضعت «خطة لتنفيذ مشروع وحدة جراحة الأورام السرطانية بالهيئة، حيث تم الاجتماع مع مركز وصندوق مكافحة السرطان والاستشاريين بقسم الجراحة بالمستشفى، ونحن بصدد تنفيذ مشروع الوحدة بقدرة تصل إلى 40 سريراً، وكذا ملحقاتها من مختبرات الأنسجة وغيرها، والتي سيكون لها دور كبير في تخفيف معاناة المرضى». وفي هذا الصدد دعا الهيئة العامة للزكاة للمساهمة في دعم تنفيذ مشروع

لا تكفي لتلبية التطلعات والاحتياج الفعلي، وفيما يخص التأهيل والبنى التحتية تتم بدعم من الجهات والمنظمات، وبعض الخدمات مثل الأكسجين والديزل تقدم بدعم من منظمة الصحة العالمية وهذا لا يلبي الاحتياج، حيث يبلغ استهلاك المستشفى من الوقود 110 آلاف لتر في الشهر، والمقدم 60 ألف فقط، وهناك تجهيزات أخرى عن طريق المنظمات، فيما يصل جزء بسيط عن طريق الإمداد الدوائي بوزارة الصحة لكنه لا يتناسب مع الإقبال على المستشفى».

وبشأن الأضرار التي خلفها العدوان والحصار على المشفى والمرضى بشكل عام قال الدكتور عبدالملك جحاف أن «العدوان سبب أضراراً كبيرة للمنشآت الصحية، وهناك عدد كبير من المراكز والمستشفيات دمرت وأصبح الضغط كبير على المستشفيات الأخرى، كما منع العدوان دخول الكثير من الأدوية خاصة المتعلقة بالأمراض المزمنة والأورام، مما أدى إلى صعوبة الحصول عليها، والاعتماد على المنظمات في توفير بعضها، إلى جانب الصعوبات القائمة في إدخال الأجهزة وقطع الغيار نتيجة الحصار».

وأضاف «كما تسبب العدوان في أضرار مباشرة، من خلال تقديم إغراءات مالية لكثير من الكوادر المؤهلة والمتخصصة لمغادرة البلد، وتسبب نقل البنك المركزي في عجز ونقص كبير في الموازنة والنفقات التشغيلية، وكل ذلك تسبب في وفاة آلاف المرضى وزيادة المعاناة الصحية والإنسانية للشعب اليمني، وارتفاع معدلات سوء التغذية، وهذا يعتبر قتل مباشر، إلى جانب أن إغلاق مطار صنعاء حال دون خروج آلاف المرضى للعلاج في الخارج، وهؤلاء حكم عليهم بالموت».

وفي ختام حوارهِ وجه الدكتور عبدالملك جحاف رسالة لكل المواطنين «بأن مستشفى الثورة ما يزال القلعة الصحية التي تقدم خدماتها بالإمكانات الموجودة والمتوفرة، وأتينا مستمرون في تطوير هذا المستشفى من ناحية البنى التحتية والتجهيزية، وهناك بوادر كبيرة في عودة الكوادر المؤهلة والمتخصصة للأقسام»، داعياً الجهات المعنية إلى دعم هذا الصرح الصحي.

وخاطب جحاف الطواقم الصحية والطبية التي تم تأهيلها وتدريبها في هذه القلعة الصحية «ينبغي العودة إلى المستشفى كون الهيئة ساهمت في تدريبها وتأهيلها وعلى اعتبار أن المواطنين بحاجة ماسة إليها»، مثنياً الجهود العظيمة التي تبذلها الكوادر الحالية العاملة في المستشفى.



من الثورة العام بأمانة العاصمة وحدة جراحة الأورام، بما يكفل إجراء العمليات والفحوصات بشكل مجاني وضمان استمرار هذه الخدمات، حتى يتم في المستقبل القريب افتتاح مركز للأورام.

وفي حديثه عن أسباب ارتفاع أسعار الخدمات الطبية المقدمة من المستشفى قال الدكتور جحاف «أنه لا يمكن مقارنة أسعار الخدمات التي تقدمها الهيئة مع المستشفيات الخاصة فالفارق كبير وواضح للجميع، على الرغم من أن الهيئة تعمل حالياً بعشر موازنتها في سنوات ما قبل العدوان، كما تسبب العدوان والحصار في رفع أسعار المواد والمستلزمات الطبية والأدوية، وهذا يتطلب إيجاد موارد أخرى للهيئة»، مضيفاً «وهنا نوضح أنه تم رفع 30 إلى 38 بالمائة في أسعار الخدمات التي يتم الشراء المباشر لها من السوق مثل محاليل المختبرات لضمان استمرارها كون هذه المحاليل لا تصل إلى الهيئة من الجهات الداعمة، فيما تم التخفيض في رسوم 76 خدمة عن ما كانت عليه وخصوصاً في مركز القلب والعظام والمخ والأعصاب وغيرها، وهنا أناشد الجهات الداعمة ووزارة الصحة بتوفير المحاليل كون الكوادر والأجهزة المتوفرة لدى الهيئة على درجة عالية من الكفاءة».

ونوه إلى أن المستشفى يقدم إعفاءات تصل إلى النصف من رسوم الخدمات، كونه يستقبل المرضى من شرائح معدمة سواء من الأمانة أو المحافظات، «وهذا ما يجعلنا في ضيق مستمر ويسبب الضغط على الكوادر العاملة، كما يتم تقديم الخدمات مجاناً لفئات الثلاثية والغسيل الكلوي وأسر الشهداء والجرحى والمصابين».

ولفت إلى أن «مستشفى الثورة يعتمد على موارد الذاتية بالدرجة الأولى وما يصل إليه من نفقات تشغيلية ولو أنها

مقتطفات نورانية

يصيح تحت وطأة أقدام اليهود سيسى [إرهابي]، أن كل من يصيح غضباً لله ولدينه، غضباً لكتابه، غضباً للمستضعفين من عباده الكل سيسمون [إرهابيين]، ومتى ما قيل عنك: أنك إرهابي؛ فإن هناك من يتحرك لينفذ ليعمل ضدك على أساس هذه الشرعية التي قد وضعت من جديد. [الإرهاب والسلام ص: 6]

تعمل على مسح الفضائل؟ هي من تعمل على مسح القيم القرآنية والأخلاق الكريمة من ديننا ومن عروبنا؟ أليس هذا هو ما تتركه ثقافتهم في الناس؟ فإذا كان في الواقع أن ثقافة القرآن هكذا شأنها، وثقافتهم هكذا شأنها؛ فإن ثقافتهم هم هي ثقافة تصنع الإرهاب. [الإرهاب والسلام ص: 7]

هذه الكلمة [إرهاب] تعني أن كل من يتحرك بل كل من

أليست الثقافة القرآنية هي من تنشئ جيلاً صالحاً؟ من ترسخ في الإنسان القيم الفاضلة والمبادئ الفاضلة؟ كي يتحرك في هذه الدنيا عنصراً خيراً يدعو إلى الخير، يأمر بالمعروف، ينهى عن المنكر، ينصح للآخرين؟ يهتم بمصالح الآخرين؟ لا ينطلق الشر لا على يده ولا من لسانه؟ أليس هذا هو ما يصنعه القرآن؟. أنت لا حظ ثقافتهم، أليست ثقافة الغربيين هي من

قراءة في درس لا عذر للجميع أمام الله:

الشهيد القائد يرصد بعض المؤشرات الظاهرة على مساعي اليهود للسيطرة على الحج واحتلال الحرمين الشريفين

المسألة : خاص

وفي سياق الخطاب التوعوي في هذا الدرس فتح الشهيد القائد -رضوان الله عليه- موضوعين في غاية الأهمية، غفل عنهما الساسة والنخب الأكاديمية والسياسية في الأمة الإسلامية عموماً، الموضوع الأول عن الحج وما يتعلق به، والثاني هو عن أساليب أمريكا في خداع الشعوب.

الحج واليهود:

لا يزال اليهود ينظرون إلى الحج كخطر داهم لا بد من توجيه ضربة استباقية إليه حتى يتحاشوا أثره عليهم، فالحج يمكن أن يشكل في لحظة ما في حياة هذه الأمة مركز تحول وانطلاقة تغير وجه العالم، بما يتسببه من مركزية لدى شعوب المسلمين في كل بقعة على وجه الأرض، يقول الشهيد القائد -رضوان الله عليه-: «اليهود يريدون أن يسيطروا على الحج.. لماذا؟ ليحولوا دون أن يستخدم الحج من قبل أي فئة من المسلمين لديها وعي إسلامي صحيح فيعهم في أوساط المسلمين في هذا المؤتمر الإسلامي الهام الحج، الذي يحضره المسلمون من كل بقعة».

وعادة ما يُذكر الحج في القرآن بحسب ما ذكره الشهيد القائد -رضوان الله عليه- متوسطاً للحديث عن اليهود، ولن يهدأ لليهود بال حتى يباشروا بسيطرتهم المباشرة على كل مقدرات هذه الأمة، لا بالاعتماد على وكلائهم اليوم؛ لأنهم لا يتقون إلا بأنفسهم، فقد تكرر أن سقط عملاء كبار كانوا أصحاب سطوة وقوة، فضلاً عن الإخلاص في دعم المشروع الصهيوني، وتقديم الخدمات له، وما أعظم سقوط شاه إيران المدوي، وسقوط آخرين من بعده من حكام الدول العربية، وهو الأمر الذي يؤكد أن اليهود لن يتقوا سوى بأنفسهم، ولن يعدموا وسيلة تجعلهم هم الحكام الفعليين لهذه الأمة، يقول الشهيد القائد -رضوان الله عليه-: «يريدون هم أن يسيطروا مباشرة، لم يعودوا يتقون بعملائهم أبداً، هم يتكبرون لعملائهم ويضربونهم في الأخير متى ما اقتضت سياستهم أن يتخذوا موقفاً هم يعملون تبريرات كثيرة وكلاماً كثيراً ضدك وأنت كنت صديقهم، حتى تصبح إنساناً يستعجل الناس أن تضرب».

وقد رصد -رضوان الله عليه-

بعض المؤشرات الظاهرة على هذه المساعي الخبيثة في السيطرة على الحج واحتلال الحرمين الشريفين، ومن ذلك: - التركز الإعلامي المعادي للسعودية. يقول الشهيد القائد -رضوان الله عليه-: «تترك إعلامهم وعادة - كما يقال - (الحرب أولها كلام) أليس هذا معروفاً يتحدثون أولاً عن الإرهاب والسعودية تدعم الإرهاب. ماذا عملت السعودية؟ كلها خدمة لأمريكا، قدمت كل الخدمات لأمريكا».

- رصد اليهود لأثر ردود الفعل في الشارع الإسلامي تجاه استهدافهم للقدس والمسجد الأقصى، والتي كان آخرها إعلانهم للقدس عاصمة لهم، وسعيهم إلى توسيع الاعتراف الدولي بذلك، وهذا في إطار استكمال الإجهاز على ما تبقى من المدينة القديمة لم يصل إليه مد التهويد بعد.

- ضرب أمريكا لدول إسلامية وعربية دون عناء، يقول الشهيد القائد

-رضوان الله عليه-:

«عرفوا بأن بإمكانهم أن يضربوا في الحجاز كما ضربوا في أفغانستان، وأن يضربوا في العراق كما ضربوا في أفغانستان وأن يضربوا في اليمن كما ضربوا في أفغانستان! لا أحد من الدول يمكن أن يعترض على ما تعمله أمريكا ضد ذلك الشعب»

- إفراغ الحج من رسالة البراءة التي تعطي للحج توجهه الإسلامي التوعوي المثمر. يقول الشهيد القائد -رضوان الله عليه-: «أول عمل لتحويل الحج إلى حج إسلامي تصدّر ببراءة قرأها الإمام علي -إمامنا - العشر الآيات الأولى من سورة [براءة] هي بداية تحويل الحج إلى حج إسلامي [وأذان من الله ورَسُولِهِ إلى

لهم سنة على أطول شيء احسب لهم سنة. ما هم في خلال سنة يمكنهم أن يكافحوا الإرهاب ثم يعودوا؟ إذا انتظروا من بعد سنه هل سيرحلون؟ هل سيفادرون؟ أم أنكم سترون أشياء أخرى، وسترون إرهاباً آخر. هم سيصنعون إرهاباً لهم، سيفجرون على أنفسهم، ويفجرون على أشياء قريبة من حولهم».

وكشف الشهيد القائد -رضوان الله عليه- الكثير من الحقائق التي كانت تخفى على الآخرين حول العلاقة بين القاعدة وأمريكا، فأمریکا تستثمر الإرهاب خير استثمار، وتزرعه في الأماكن المناسبة لها، حتى تقاوم الأمة بأبنائها، وحتى تحصل على مسوغات التدخل المباشر متى وأينما شاءت؛ ولذلك يجب أن تكون لدينا مواقف واضحة وقوية تجاههم، أقلها شعار في الحج وفي غيره من الاجتماعات وصلوات الجمع في المساجد، يقول الشهيد القائد -رضوان الله عليه-: «يجب أن يكون لنا موقف في مواجهة هؤلاء حتى نرضي الله سبحانه وتعالى عنا، وأضعف موقف وأقل موقف هو أن ترد هذا الشعار بعد صلاة الجمعة حتى يعرف الأمريكيون أن هناك من يكرههم وهناك من يسخط عليهم»، وهذا السخط هو ما يحاول الأمريكي أن يتجاوزته، حتى يحصل على ما يريد بأقل الخسائر، يستعبدنا ونحن في غفلة عما يفعل، وفي هذه الاستراتيجية التي يستخدمها الأمريكي يقول الشهيد القائد -رضوان الله عليه-: «هم ليسوا أغبياء مثلنا، يريد أن يضربك وأعصابك باردة لا تفكر بأن تعد ضده أي شيء، لكن أن يستثيرك يعني ذلك أنه ماذا أنه سيجعلك تفكر كيف تمتلك وتبحث عن قوة لتواجهه بها وتضربه، أليس كذلك؟ لا.. لا.. هو يريد أن يضربك بهدوء من أجل ألا يخسر أكثر في مواجهتك».

لقد حلق الشهيد القائد -رضوان الله عليه- بنا في هذا الدرس من أدنى نقطة كنا نقف أمامها حتى بلغ من المدى الأبعد في المسؤولية، ولم يعد من متسع لنا أمام ما سطره الشهيد القائد -رضوان الله عليه- في هذا الدرس، فالمسؤولية كبيرة، فهل نحن جاهزون اليوم لتحملها ونكون على مستوى المواجهة، متسلحين بالفهم الصحيح للدين، والمباشرة في السير والانطلاق إلى الهدف؟

الإعلامية الأمريكية في مجالات شتى استطاع الإعلام الأمريكي أن يشكل الوعي الجماعي العالمي، ومن هذا المنطلق تمكنت أمريكا من التمهيد لغزو العراق وليبيا، وقد وضع الشهيد القائد -رضوان الله عليه- لنا منهجية بسيطة تساعدنا على فضح مكرهم، وأساليبهم الخبيثة، يقول -رضوان الله عليه-: «إذا كانوا يريدون أن يقدموا خدمة لماذا لا يقدمون خدمة للفلسطينيين فيكون عنهم هذا الظلم الرهيب الذي تمارسه إسرائيل ضدهم؟ لماذا لا نقول هكذا لأنفسنا؟ أنتم أيها الأمريكيون تريدون أن تقدموا لنا خدمة مما يدلنا على أنكم كاذبون أنكم لو كنتم تريدون أن تقدموا خدمة لأحد لقدتمتم خدمة للفلسطينيين المساكين الذين يُدبحون كل يوم على أيدي الإسرائيليين وتدمر بيوتهم وتدمر مزارعهم».

وحقاً ما ذكره الشهيد القائد -رضوان الله عليه-، لا يمكن أن يزعم أحد ولا حتى الأمريكي أنه

يحب اليمنيين أكثر من حبه للفلسطينيين، وهلم جرا، إنها الحقيقة التي ستنبطها الشهيد القائد -رضوان الله عليه- من خلال قول الله تعالى: {مَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أَنْ يَنْزِلَ عَلَيْكُمْ مِنْ خَيْرٍ مِنْ رَبِّكُمْ}.

ومن أساليب كشف خداع الأمريكيين أيضاً أسلوب افتراض صحة ما يدعيه العدو، بحيث تجاربه فيما يدعيه، وترصد تحركاته بخلاف ما قاله، يقول الشهيد القائد -رضوان الله عليه-: «طيب لا بأس بهذا افتراض أنك أنت الآن لم تفهم إذا افترض كم سيقون وهم يريدون أن يكافحوا الإرهاب؟ احسب

الناس يوم الحَجِّ الأَكْثَرُ أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ} (التوبة: من الآية 3) ورسوله بريء من المشركين وقرأ البراءة من المشركين الإمام علي بن أبي طالب».

كل ذلك وأكثر مما تحدث عنه الشهيد القائد -رضوان الله عليه- في قضية أراد أن يلفت أنظارنا إليها؛ كون الحج مصدر قوة يمكن أن يؤهل الأمة لأن تكون بمستوى المواجهة المطلوب مع أعدائها، ولطالما كان الحج غائباً عن الفكرة القرآنية التي حملها الإمام علي يوم أرسله الرسول محمد بسورة براءة ليبلغها للناس يوم الحج، يقول الشهيد القائد -رضوان الله عليه-: «الحج عبادة مهمة، لها علاقتها الكبيرة بوحدة الأمة، لها علاقتها الكبيرة بتأهيل الأمة لمواجهة أعدائها من اليهود والنصارى».

أساليب أمريكا المخادعة:

بخضامة الآلة

درس من هدي القرآن الكريم

لا عذر

للجميع أمام الله

انقاه السيد / حسين بدر الدين الحوثي بتاريخ :

١٣/١٢/١٤٢٢هـ

اليمن - صنعاء

هذه الورقة نلت من تسجيل في المركز القومي لحقوق الإنسان
وتمت الموافقة على نشرها في الجريدة الرسمية
وتمت الموافقة على نشرها في الجريدة الرسمية
على هذا النحو.

والله اعلم
بما فيه الخير والبر.

قتيلان و7 مصابين في جنوب لبنان لدى تشييع أحد عناصر حماس

الحسبة : متابعات

سقط قتيلان، أمس الأحد، في مخيم بجنوب لبنان لدى تشييع عنصر من حركة «حماس» الفلسطينية، لقي مصرعه في انفجار وقع بمخيم البرج الشمالي منذ يومين.

وقالت وكالة الأنباء اللبنانية الرسمية: إن «شخصين قتلوا وأصيب 7 آخرين بجروح خلال تشييع المهندس إبراهيم شاهين، الذي قتل بانفجار مخيم البرج الشمالي يوم الجمعة الماضي». وأوضحت أن إطلاق النار بدأ «إثر إشكال حصل أثناء التشييع الذي أقامته حركة «حماس» داخل المخيم، في حضور قيادات من حماس وتنظيمات إسلامية فلسطينية ولبنانية»، دون مزيد من التفاصيل.

من جانبه، قال موقع «لبنان 24»: إنه «لا اشتباك بين أي من الفصائل الفلسطينية داخل مخيم البرج الشمالي، وبأن ما حصل من سقوط إصابات، كان عن طريق الخطأ».

باقرى كني: الخلافات في محادثات فيينا تضيق

الحسبة : وكالات

قال كبير المفاوضين الإيرانيين في محادثات رفع الحظر بفيينا: إنه نتيجة للتفاعلات والاجتماعات التي عقدت خلال الأيام القليلة الماضية على مستوى الخبراء وكبار المسؤولين المفاوضين، فإن الخلافات حول نطاق القضايا القابلة للتفاوض بين الأطراف آخذة في التناقص.

وفي لقاء له مساء أمس الأحد، حول آخر المستجدات في محادثات فيينا الهادفة إلى رفع العقوبات أوضح علي باقرى كني: «لدينا قضيتان رئيسيتان أعتقد أننا بحاجة إلى فصلهما عن الآخر.. القضية الأولى هي الخلاف في الرأي بين الطرفين حول القضايا التي تحتاج إلى التفاوض.. والقضية الأخرى هي الخلاف في المواقف بين الجانبين من قضايا التفاوض.. أي أنه في بعض الأحيان يتعلق الأمر بالتفاوض حول عدد من القضايا التي قد تكون محل نزاع بين الطرفين.. فيما المسألة الأخرى أن مواقف الجانبين في نطاق الاتفاقات التي تتم، ماذا تكون هذه المواقف».

وتابع باقرى كني: «اعتقد أن هذا تقدم جيد للغاية، وهو أننا تمكنا خلال هذه الفترة من التوصل إلى نتيجة بشأن نطاق القضايا القابلة للتفاوض، فهذه مسألة مهمة، لأنه في البداية كان هناك اختلاف بين الطرفين في هذا الجانب».

هجوم جديد يستهدف رتلًا للاحتلال الأمريكي في العراق

الحسبة : وكالات

أفادت مصادر أمنية عراقية، أمس الأحد، بأن رتل دعم لوجستي تابع للاحتلال الأمريكي، تعرض إلى استهداف بعبوة ناسفة جنوبي البلاد.

ووفقاً لمصادر نقلت عنها وكالات أنباء عراقية محلية، أن «عبوة ناسفة كانت مزروعة على جانب طريق رئيس في محافظة الديوانية جنوبي البلاد، انفجرت ظهر اليوم، مستهدفة الرتل، ما أسفر عن إلحاق أضرار بإحدى عجلاته من دون وقوع إصابات بشرية».

وتوصلت الحكومة العراقية والإدارة الأمريكية، بعد أربع جولات حوار بدأت العام الماضي، إلى اتفاق يقضي بانسحاب القوات القتالية في التحالف الدولي في 31 ديسمبر الحالي، والإبقاء فقط على المستشارين التابعين للتحالف، لتقديم الدعم والمشورة للقوات العراقية.

رئيس وزراء كيان الاحتلال الصهيوني في أول زيارة للإمارات.. «لدينا فرصة حقيقية لخلق شرق أوسط مستقر ومزدهر»

الحسبة : تقارير

قام «نفتالي بينيت» أمس الأحد، بأول زيارة لرئيس وزراء الكيان الصهيوني إلى الإمارات العربية المتحدة منذ تطبيع العلاقات بين البلدين العام الماضي، وفيما تأتي هذه الزيارة وسط تصاعد التوترات في المنطقة إذ تسعى قوى عالمية لإحياء اتفاق نووي مع إيران، تشترك «إسرائيل» مع بعض دول الخليج في مخاوفها بشأن أنشطة وبرامج إيران النووية.

وكما أن حكومة كيان الاحتلال تعارض التوصل إلى اتفاق في فيينا، كان نهج بعض الدول الأوروبية غير البناء حتى قبل أن تقدم إيران مقترحاتها المكتوبة، والتي لا تزال مستمرة حتى يوم أمس، وإصرار الفرق الأوروبية على هذه المواقف غير البناءة أدى إلى حدوث خلافات بين أعضاء مجموعة 4 + 1، وربما ينتظرون الضوء الأخضر من بينيت، وما سيتم الوصول إليه في زيارته للإمارات.

في الخبر، أعلن مكتب رئيس الوزراء «الإسرائيلي» نفتالي بينيت أنه «سيوجه الأحد إلى الإمارات العربية المتحدة في أول زيارة رسمية لرئيس وزراء إسرائيلي منذ إقامة العلاقات بين البلدين العام الماضي».

وقال مكتب بينيت في بيان له: «يغادر رئيس الوزراء نفتالي بينيت الأحد مطار بن غورين، إلى الإمارات»، موضحاً أنه «من المتوقع أن يلتقي رئيس الوزراء غداً مع ولي عهد أبوظبي الشيخ محمد بن زايد».

وأضاف البيان: أن «الزعيمين سيبحثان تعميق العلاقات مع التركيز على القضايا الاقتصادية التي تسهم في تحقيق الرخاء وتعزيز استقرار البلدين».

وقال بينيت قبيل انطلاق طائرته إلى أبو ظبي: «أبدأ الآن أول زيارة رسمية لرئيس وزراء إسرائيلي لدولة الإمارات العربية المتحدة».

وأضاف في تغريدة على حسابه بتويتر: «الإمكانات الكامنة في الشراكة بين إسرائيل والإمارات هائلة، لدينا فرصة حقيقية لخلق شرق أوسط مستقر ومزدهر وأقوى، وهذه ليست سوى البداية».

بدورها ذكرت صحيفة «يديعوت أحرونوت» في وقت لاحق من يوم أمس، من المتوقع



القطبية الفلسطينية، ندد الفلسطينيون باتفاقات التطبيع مع «إسرائيل» والتي يرون أنها تتعارض مع الإجماع العربي، الذي جعل حل النزاع «الإسرائيلي» الفلسطيني شرطاً أساسياً لإحلال السلام مع الدولة العبرية، وفيما أكدت الإمارات أن الاتفاق ينص على «وقف ضم إسرائيل أراض فلسطينية»، إلا أن رئيس الوزراء الصهيوني السابق بنيامين نتانياهو أكد أن الضم في الضفة الغربية «أرجئ» فقط.

وكان التصعيد الأخير بين «إسرائيل» والفلسطينيين خصوصاً في القدس الشرقية المحتلة في مايو الماضي، قد وضع شركاء الكيان الجدد في المنطقة في وضع حرج، فأصدرت بيانات تنديد، ملاقية بذلك التوجه العربي الشعبي الداعم للفلسطينيين، ووجدت الإمارات والبحرين والسودان والمغرب نفسها مضطرة لإدانة الدولة العبرية، بسبب إجراءات إخلاء منازل فلسطينية في حي الشيخ جراح بالقدس الشرقية لصالح مستوطنين والقسوة في التعامل مع الفلسطينيين في باحات المسجد الأقصى.

إلا أن محللين يؤكدون أن الأحداث لم تؤثر كثيراً على اتفاقات التطبيع، وفي هذا الشأن، أشارت تقارير عربية إلى أن الأحداث الأخيرة «لم تؤثر على اتفاقات أبراهام لأن هذه الاتفاقات لا تتعلق بالموضوع الفلسطيني»، وبحسب تلك التقارير، فإن اتفاقات التطبيع لم تتأثر بالأحداث الأخيرة «لأنها كانت مبنية على مصالح ثنائية مهمة لا علاقة لها على أرض الواقع بالقضية الفلسطينية»، مشيرة إلى أن الأحداث أظهرت «متانة هذه العلاقات».

ظبي، في احتفال رسمي وصف بالتاريخي.

ومنذ ذلك التوقيع على اتفاق تطبيع العلاقات، أبرمت الإمارات والدولة العبرية عدداً من الاتفاقات التجارية، وارتفع عدد الشركات «الإسرائيلية» الناشئة العاملة في مجال الذكاء الاصطناعي والتكنولوجيا المالية والزراعة في هذا البلد الخليجي.

وفعلياً، استفادت الدولة العبرية من هذه العلاقة بدرجة أساسية، إذ بلغ حجم التبادل في قطاع الأعمال بين الجانبين في شهر أغسطس الماضي 500 مليون دولار، دون الاستثمارات من اتفاقات حول السياحة والطيران والخدمات المالية، وفي هذا السياق، تقول الباحثة في مجموعة الأزمات الدولية إلهام فخرى: إن «المنافع الرئيسية للإمارات كانت اقتصادية»، مشيرة إلى أن الدولة العبرية والإمارات «استفادت من السياحة والتبادلات الثقافية والاتفاقات في مجال الأمن السيبراني والتبادل الدبلوماسي»، وزار نحو 200 ألف «إسرائيلي» الإمارات منذ إقامة العلاقات، بحسب القنصل العام للكيان في دبي.

واشتركت الإمارات عسكرياً مع جيش الكيان في العديد من المناورات منها في اليونان وأخرها في البحر الأحمر، إلى جانب الدعم الاستخباري الصهيوني الذي يتم تأمينه للإمارات في عدوانها على اليمن، ويضاف إلى ذلك، موافقة الولايات المتحدة العام الماضي، على بيع ما قيمته أكثر من 23 مليار دولار من الطائرات المقاتلة من طراز «اف35» والطائرات من دون طيار إلى الإمارات بعد اعترافها الدبلوماسي بـ«إسرائيل». ومن تداعيات ذلك على

أن يتوجه رئيس الوزراء نفتالي بينيت إلى دولة الإمارات العربية المتحدة وسيعقد مع ولي العهد الإماراتي اجتماعاً قصيراً وبعد ذلك سيعود إلى إسرائيل». وأوضحت أنه كان من المفترض أن تكون هذه الرحلة برفقة صحفيين، لكن «مكتب رئيس الوزراء قرر إلغاء مشاركتهم بسبب كورونا».

في السياق يرى مراقبون أن هذه الزيارة وإن اكتنفها كثير من الغموض إلا أنها تأتي في إطار مساعي محمد بن زايد الهادفة إلى تحقيق وجود إماراتي وتسجيل حضور شخصي له على خارطة الصراع في المنطقة، من خلال لعب أدوار كانت تلعبها قطر سابقاً، والمتمثلة بالحيولة دون وقوع انفجار وشيك قد يهدد المصالح الغربية والأمريكية في المنطقة.

زيارة نفتالي بينيت سبقتها جولة مكوكية لبن زايد في المنطقة إلى جانب زيارة طحنون إلى طهران وما مثلته هذه الزيارة من مؤشرات ليست بالخفية على ذوي الخبرة والاختصاص.

منذ توقيع حكومة الإمارات والبحرين في 15 سبتمبر 2020م، في واشنطن اتفاقاً لإقامة علاقات دبلوماسية مع حكومة الكيان الصهيوني برعاية الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب وحضوره، عُدت الإمارات أول دولة خليجية وثالث دولة عربية توقع اتفاق تطبيع للعلاقات مع الدولة العبرية، وتلتها البحرين، ثم السودان وأخيراً المغرب، بعد اعتراف الأردن (1994م) ومصر (1979م) بكيان الاحتلال. وفي يونيو الماضي، دشّن وزير الخارجية «الإسرائيلي» يائير لابيد رسماً سفارة بلاده في أبو

سنكون حاضرين للتكامل مع أحرار أمتنا
في كل القضايا الكبرى، والروح الثورية
والتحرك الصادق لشعبنا سيصل بنا إلى
وعد الله بالنصر.



رئيس التحرير
صبري الدرواني

الحسنة

العدد (1297)
الاثنين 9 جمادى الأولى 1443 هـ
13 ديسمبر 2021 م

الله أكبر
الصوت أمريكا
الصوت إسرائيل
اللجنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
الإسرائيلية

السيد / عبد الملك بدر الدين الحوثي



كلمة أخيرة

أنت واليمن!

د اشرف الكبسي

لا يمكنك أن تحب مالا
تعرف.. فهل حقا تعرف
وطنك، خارج أسوار أنك
ويوميات اعتيادك؟!
كم هي المساحة التي
شغلتها وتشغلها، ذهابا
وإيابا، زيارة وسكنا
وعملا، دراية وشغفا
وانفعالا، من مجموع خارطة وطن!



هل عشت بنفسك تنوع تضاريسها، وتذوقت
تباين مناخها، وتعددت لهجاتها وازيائها ورقصاتها
وأهازيجها، عراقية تاريخها وحقيقة حاضر
إنسانها وفنها وعمرانها، تناقضاتها وتبايناتها،
ثراء وفقراً، رخاء وبؤسا، سياسةً وديناً واجتماعاً،
على امتداد سهولها وهضابها وجبالها وصحرائها
ووديانها وكل الذي بها ولها؟!
هويتك الوطنية ليست أنت وعصبيتك لك ولأسرتك
وحيك وقريتك، بل مجموع اليمن تأثراً وتأثيراً بك
وفيك.. فماذا وكيف تعرف هذا المجموع؟!
هل تذكر برنامج «صور من بلادي» للمرحوم
محسن الجبري، و«فرسان الميدان» للراحل يحي
علاو؟!
كم صورة منها عرفت بنفسك، وكم ميداناً زرت
بجسدك وروحك!؟

ليست مشكلتك وحدك.. فلطالما خلطنا بين
الحاكم والوطن، وحلت صورة الحاكم محل
مجموع صور المحكوم «الوطن» كما غابت
وتغيب سياسات وأنشطة تعزيز السياحة المعرفية
«الاندماجية» الداخلية، كرافعة هوية لا ترفيه،
في المدارس والجامعات والمؤسسات، وها نحن
نكاد نسمع لأول مرة عن مسميات مناطق بلادنا
«كالجوبة، الضحي، مجز... الخ» من نشرات
الحرب لا أكثر!

جولة ابن سلمان الخليجية.. توريط لا دعم

البيان الإماراتي السعودي، بما يعني أن ذلك الاتفاق، هو شأن
خاص بهما، لإدارة خلافتهما في اليمن، ويؤكد أيضاً عدم تطابق
وجهات النظر بشكل تام، والأمر ينسحب على بقية
البيانات، من حيث عدم التطابق، لتصبح المسألة
مجرد حفلة علاقات ومجاملات.

لم يكن هناك من جديد إذن في الموضوع، سوى أن
جميع من التقاهم ابن سلمان، لا أحد منهم قدم له
النصيحة لإنهاء أزمته في اليمن، صحيح أنهم وافقوا
على صيغته المتعلقة باليمن، لكنها ليست الصيغة
الحقيقية والواقعية لمواقفهم، فمسطق لديها وجهة
نظر مختلفة من أول لحظة لبدء العدوان السعودي،
وقطر هي الأخرى خرجت أو أخرجت من التحالف
مع بدء الأزمة مع الرياض وأبوظبي 2017، وظهر
الخلاف جلياً حينها، وتموضعت الدوحة في مكان مضاد للرياض،
ولم تعد إلى التحالف حتى هذه اللحظة، وأما الكويت وإن كانت
قد شاركت في التحالف بعدد من الطائرات الحربية، إلا أنها منذ
استضافة المشاورات 2016، لم تعد شريكة للرياض بشكل كامل،
وإذا أتينا إلى البحرين، فحضورها لا يعدو كونه إكمال للصورة،
يبقى الحديث عن الإمارات مختلفاً بشكل جذري هذه المرة، فهي
التي شاركت بشكل واسع إلى جانب الرياض وحملت ثقلها كبيراً،
مالياً وعسكرياً وسياسياً، إلا أنها بدأت في الاختلاف الجذري مع
الرياض، في عدة ملفات، أبرزها الملف الاقتصادي، والمنافسة
المحمومة بين رؤية ابن سلمان ومحاولة سحب البساط من
تحت الإمارات، بمشاريع سياحية واقتصادية تضر



علي الدرواني

حرص ولي العهد السعودي محمد بن سلمان على
أن تشمل جولته الأخيرة كل العواصم الخليجية،
بغرض تحسين العلاقات داخل البيت الخليجي،
وتفسير الخلافات كما عبر عنها الإعلام السعودي،
هذا هو ما يريد ابن سلمان وضعه في الصورة، لكن
البيانات الثنائية في كل عاصمة، تقول أشياء أخرى،
بدلالات مزدوجة، ظاهرها الدعم، وباطنها التوريط،
والرغبة في إبقاء ابن سلمان في ورطته وغرقه أكثر
فأكثر في أعقد مشكلته على الاطلاق، وهي ورطته
في اليمن.

البيانات الخليجية تناولت في بعضها الكثير من
القضايا ذات الاهتمام المشترك، حسب تعبيرها، وكانت القضية
الأبرز هي اليمن، المؤرقة للأمير الطامح إلى العرش، والتي أجمعت
البيانات على ذكرها، مع اللازمة السعودية (المبادرة الخليجية
وآليات التنفيذ ومخرجات مؤتمر الحوار الوطني الشامل
وقرار مجلس الأمن الدولي رقم (2216) ومبادرة السعودية لإنهاء
الأزمة اليمنية)، مع التأكيد على أن ذلك ناتج عن تطابق وجهات
النظر.

صيغة البيانات تكاد تكون نفسها، عبارة عن نسخ لصق،
صاغها فريق محمد بن سلمان، قبل وصوله إلى كل بلد، حسب ما
يريد هو منهم قوله، مع إدخال بعض التعديلات التي تناسب كل
بلد على حدة، وستكون تلك الصيغة هي صيغة بيان ختام القمة
الخليجية المرتقبة أواخر الشهر الجاري.
كان لافتاً أن اتفاق الرياض، بين المرتزقة، لم يأت على ذكره إلا

التتمة ص 8